



الترخيص بإيداع مذكرة الماستر

أنا الأستاذة (ة) المشرف (ة): بوزيانى عبد الحق
على مذكرة التخرج في الماستر والموسومة بـ: التحول الرقمي في المؤسسات التربوية
التقليدية دراسة لواقع التحول الرقمي في مدارس عين تموشنت

من انجاز الطالب (بين):

1. قاسم نور أحمد

2.

ميدان: علوم الاجتماعيات

شعبة: علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع العمل والتنظيم

أشهد أن الطالب (بين) قد قام (أ) برفع كل التحفظات المطلوبة من طرف لجنة المناقشة. وبإمكانه (ما)

إيداع النسخة الالكترونية المصححة على مستوى المستودع الرقمي لجامعة عين تموشنت.

امضاء رئيس اللجنة

الاسم واللقب
عبد الحق بوزيانى

عين تموشنت في: 24/06/2016

امضاء المشرف

الاسم واللقب
بوزيانى عبد الحق
عبد الحق بوزيانى





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث علمي

(القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله،

الطالب (ة): قادة منور أهديت

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 4.02292629 الصادرة في تاريخ: 2016.12.10

دائرة: عين تموشنت ولاية: عين تموشنت

والمسجل بكلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية

قسم: علوم الاجتماع

شعبة: علم الاجتماع تخصص: عمل والتدريب

والمكلف بإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي، الموسومة بعنوان:

التحول الرقمي في المؤسسات القروية الجزائرية

دراسة لواقع التحول الرقمي في جدارات عين تموشنت

أصح بشرفي أن ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقية المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز مذكرة
الماستر المذكورة أعلاه.

عين تموشنت في: 2026.06.28

امضاء المعني



جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: علم الاجتماع التنظيم و العمل

عنوان المذكرة..

التحول الرقمي في المؤسسات التربوية التعليمية
دراسة لواقع التحول الرقمي في مدارس عين تموشنت

تحت إشراف الأستاذ:
أ. عبد الحق بوزباني

من إعداد وتقديم الطالبة:
- قادة مزوار امينة

تاريخ المناقشة: 2026/06/17

تمت المناقشة علنا أمام اللجنة المكونة من:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
جباري علي	أستاذ مساعد	رئيسا
عبد الحق بوزباني	أستاذ محاضر - أ -	مشرفا ومقررا
خديجي مختارية	أستاذ محاضر - أ -	مناقشا

السنة الجامعية 2025 - 2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

وفي بداية كلمتي لا بدّ لي من أتوجه أولاً بالشكر لله عزّ وجلّ الذي وفقني للوصول إلى هذه المرحلة العلمية العالية، ومهد لي الطريق لأن أكون بينكم اليوم لأناقش مذكرتي.

كما أنني أتوجه بالشكر والتقدير لكل من: عائلتي التي كانت السند الأول لي في الوصول إلى ما وصلت إليه

وأتوجه بالشكر والتقدير للأستاذ المشرف الدكتور: "بوزياني عبد الحق" لما قدمه لي من جهد وتوجيه ولم يبخل عليا بنصائحه القيمة طيلة إنجاز هذا البحث.

والشكر موصول أيضا لأعضاء لجنة المناقشة الكرام على تفضلهم بقبول مناقشة مذكرة الماستر هذه.

بالإضافة إلى شكري الكبير لجميع أفراد الطواقم التربوية في المؤسسات التي أنجز فيها هذا العمل.

كما أقدم جزيل الشكر إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد، فنسأل الله أن يعوضهم جزاء هذا الخير، هم ومن تمنى لنا التوفيق.

الإهداء

أهدي ثمرة عملي هذا

إلى روح أمي الحبيبة التي كانت سندي ودعمي الأول في مشواري الدراسي والتي دفعتني
للأفضل بكلماتها ودعواتها الصادقة.رحمك الله يا حبيبتي، فما زال اثر حبك وتشجيعك
يرافقني حتى بعد رحيلك،وكأن روحك ما زالت ترافقني في الطريق نحو النجاح، أهديك ثمرة
هذا الجهد، واسأل الله أن يجعلها نورا يصل إليك في قبرك.

إلى روح أمي الثانية، جدتي الحنونة رحمك الله رحمة واسعة، فقد كنت مصدر حنان
وطمأنينة في حياتي وقلبا دافئا ودعاء لا ينقطع، سيبقى أترك الطيب محفورا في ذاكرتي
إلى أخي وأختي أتمنى لكما دوام الصلة والمحبة والنجاح في حياتكم " حفظكم الله.
إلى خالتي العزيزة على اهتمامها وتشجيعها،والتي كانت مصدر قوة وأمل."

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في وصولي إلى هذه
اللحظة أهديكم هذا العمل بكل حب وتقدير.

أمينة

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع التحول الرقمي في المؤسسات التربوية التعليمية، والتعرف على دوره في تحسين جودة العملية التعليمية والإدارية. كما تسعى إلى الكشف عن مدى استخدام التقنيات الرقمية والمنصات التعليمية، وأثرها في رفع كفاءة الأداء التربوي وتحسين التحصيل الدراسي للمتعلمين.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد العينة (80 عينة)، حيث تم تحليل إجاباتهم لاستخلاص النتائج المتعلقة بمدى تطبيق التحول الرقمي والعوامل المؤثرة فيه.

وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين التحول الرقمي وتحسين جودة التعليم، كما بينت أن استخدام التقنيات الرقمية يسهم في رفع كفاءة العملية التعليمية وتعزيز التفاعل بين المعلمين والمتعلمين. كما تبين أن نجاح التحول الرقمي يعتمد بشكل كبير على توفر البنية التحتية التكنولوجية، وتكوين الكوادر البشرية، ودعم استخدام المنصات التعليمية الرقمية. وفي المقابل، كشفت الدراسة عن وجود بعض التحديات التي تعيق تطبيق التحول الرقمي، مثل ضعف الإمكانيات التقنية، ونقص التكوين، ومقاومة التغيير.

خلصت الدراسة إلى أن التحول الرقمي أصبح ضرورة أساسية لتطوير المؤسسات التربوية التعليمية، وتحسين جودة التعليم، ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة، ومواكبة أيضا لكل التحويلات الاجتماعية، إذ أنه لا يمكن أن تبقى المؤسسة التعليمية التربوية بمعزل عن التحول الرقمي.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي - المؤسسة التربوية-الفجوة الرقمية -.....؟

Abstract :

This study aims to shed light on the reality of digital transformation in educational institutions, and to identify its role in improving the quality of the educational and administrative process. It also sought to reveal the extent of the use of digital technologies and educational platforms, and their impact on raising the efficiency of educational performance and improving learners' academic achievement.

The study relied on the descriptive analytical approach, and the questionnaire was used as the main tool to collect data from sample members, as their answers were analyzed to draw conclusions related to the extent of application of digital transformation and the factors affecting it. The results showed a positive relationship between digital transformation and improving the quality of education, and also showed that the use of digital technologies contributes to raising the efficiency of the educational process and enhancing interaction between teachers and learners. It has also been shown that the success of digital transformation depends largely on the availability of technological infrastructure, the training of human cadres, and support for the use of digital educational platforms. On the other hand, the study revealed the existence of some challenges that hinder the implementation of digital transformation, such as weak technical capabilities, lack of training, and resistance to change.

The study concluded that digital transformation has become a fundamental necessity for developing educational institutions, improving the quality of education, and keeping pace with modern technological developments.

Keywords: digital transformation – educational institution - digital divide.....

قائمة الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
1	الجدول رقم 1 مقياس ليكارت الخماسي	47
2	الجدول رقم 2 مستوى الأهمية و درجة الاستجابة للمتوسطات الحسابية	48
3	الجدول رقم 3 يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعء فعالية التكنولوجيا	50
4	الجدول رقم 4 يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعء تفاعل أولياء التلاميذ	51
5	الجدول رقم 5 يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعء الإبداع في التعليم	51
6	الجدول رقم 6 يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعء تحسين الاتصال	52
7	الجدول رقم 7 يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعء تحسين الكفاءة الإدارية	53
8	الجدول رقم 8 يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعء دعم اتخاذ القرارات	54
9	الجدول رقم 9 يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعء التحسين المستمر	54
10	الجدول رقم 10 اختبار ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبانة	55
11	الجدول رقم 11 اختبار ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبانة	56
12	الجدول رقم 12 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	56
13	الجدول رقم 13 يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	57
14	الجدول رقم 14 يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	58
15	الجدول رقم 15 يوضح توزيع العينة حسب المنصب	60
16	الجدول رقم 16 يوضح توزيع العينة حسب مستوى الخبرة	61
17	الجدول رقم 17 يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعء "فعالية التكنولوجيا	63
18	الجدول رقم 18 يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعء "تفاعل أولياء التلاميذ	65
19	الجدول رقم 19 يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعء "الإبداع في التعليم"	67
20	الجدول رقم(20) : يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعء "تحسين الاتصال"	69
21	الجدول رقم (21): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعء "دعم اتخاذ القرارات	71
22	الجدول رقم(22): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعء "التحسين المستمر"	71

قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
27	شكل رقم 1- :مرحلة تحديد الاتجاه	1
28	شكل رقم 2- :مرحلة تخصص مساحة التغير	2
28	شكل رقم 3- :مرحلة التحول إلى الرقمية	3
51	الشكل 2: نموذج الدراسة المقترح	4
63	الشكل (3): يوضح توزيع افراد عينة دراسة حسب الجنس:	5
64	الشكل (4): يوضح توزيع افراد عينة دراسة حسب العمر	6
65	الشكل رقم(5) : يوضح توزيع افراد العينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	7
66	الشكل رقم(5) : يوضح توزيع افراد العينة الدراسة حسب المنصب	8
68	الشكل رقم(6): يوضح توزيع افراد العينة الدراسة حسب مستوى الخبرة	9

قائمة المحتويات

أ	الشكر والتقدير
ب	الإهداء
ج	الملخص باللغة العربية
د	الملخص بالإنجليزي
هـ	قائمة الجداول
و	قائمة الأشكال
ز	قائمة المحتويات
2	المقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة	
5	إشكالية الدراسة
7	التساؤلات الفرعية
8	الفرضيات
8	أسباب اختيار الموضوع
9	أهمية الدراسة
10	أهداف الدراسة
10	حدود الدراسة
11	منهج البحث
11	مرجعية الدراسة
11	دراسات سابقة
16	صعوبات الدراسة
18	المفاهيم الأساسية
الفصل الثاني: المؤسسة التربوية والتحول الرقمي	
23	تمهيد
24	المبحث الأول: التحول الرقمي
24	أولاً: تعريف التحول الرقمي
25	ثانياً: أسس التحول الرقمي

27	ثالثاً: متطلبات التحول الرقمي
28	رابعاً: خطوات التحول الرقمي
31	خامساً: أهمية التحول الرقمي وأهدافه
32	سادساً: دوافع التحول الرقمي وعوائقه
33	المبحث الثاني: ماهية المؤسسة التربوية
33	أولاً: تعريف المؤسسة التربوية
33	ثانياً: أهمية المؤسسة التربوية
34	ثالثاً: أهداف المؤسسة التربوية
34	رابعاً: خصائص المؤسسة التربوية
35	خامساً: وظائف المؤسسة التربوية
36	سادساً: مراحل التعليم في الجزائر
37	خلاصة الفصل (الثاني)
الفصل الثالث: الإطار التحليلي للدراسة	
39	تمهيد
40	المبحث الأول: تقديم الدراسة
40	أولاً: تقديم المدارس
42	ثانياً: أهمية المدرسة الابتدائية
42	ثالثاً: أهداف المدرسة الابتدائية
44	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة
44	أولاً: منهج وأداة الدراسة
44	ثانياً: صدق أداة الدراسة
56	المبحث الثالث: تحليل النتائج
56	أولاً: تحليل المعلومات الشخصية لعينة الدراسة
62	ثانياً: عرض وتحليل محاور الدراسة
73	ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسة

78	الخاتمة العامة
80	قائمة المصادر والمراجع
84	الملاحق

مقدمة

مقدمة

أصبح التحول الرقمي واقعا ملموسا تعيشه كل الدول وفي جميع القطاعات داخل الدولة بحكم عدة عوامل، منها تطور تكنولوجيات الإعلام والاتصال، والعولمة التي جعلت من العالم قرية صغيرة. وفي الجزائر وضعت الدولة إستراتيجية لتعميم الرقمنة في كل النشاطات. تتضمن هذه الإستراتيجية مجموعة من الإجراءات من طبيعة مختلفة، كوضع التشريعات، والتكوين، وتوفير التجهيزات الضرورية.

يتميز العالم اليوم بكثرة التطورات والابتكارات والاختراعات في مختلف مناحي الحياة وتعد في هذه التطورات التي يشهدها قطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصال اهم ما يميز مطلع القرن الواحد والعشرين، وهي التطورات التي أدت إلى بروز ما يسمى بالثورة الرقمية المبنية على اقتصاد المعرفة، و التي كان لها بالغ الأثر على أغلبية البشرية عامة، وعلى مختلف المنظمات الناشطة في شتى المجالات.

أثرت الثورة الرقمية على مختلف المنظمات في العالم، إذ ساهمت في بروز ما يسمى بالإدارة الالكترونية و التي تعتبر احد أهم مخرجات التطورات التكنولوجية في مجال الإعلام و الاتصال و لذلك أصبحت مصدرا مهما بالنسبة للكثير من المفكرين الاقتصاديين و الاجتماعيين و الباحثين في مجال إدارة الأعمال إذ أضحت عامل أساسي لضمان جودة الأداء و سرعة التكيف مع التغيرات التي تحدث، مما جعل من المنظمات تسعى جاهدة لمعالجة القصور في النمط التقليدي للإدارة من خلال تبنيها للإدارة الالكترونية.

و من اجل ذلك تسعى مختلف المنظمات في العالم و من ضمنها المؤسسات التربوية إلى اعتماد على إستراتيجية دقيقة لضمان التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الالكترونية و هذا ما يسمى بالتحول الرقمي على مستوى المؤسسات و الذي يمكن تعريفه على انه الإجراءات التي تنفذها المؤسسة لدمج التكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات معاملاتها و هذا الخيار أي التحول الرقمي يتيح للمؤسسة أفضل الفرص للاستثمار معطيات تكنولوجيا الاتصالات و المعلومات مما يحقق لها ميزات تتفوق بها عن غيرها

يتمثل الهدف الأساسي لتطبيق التحول الرقمي في المؤسسات التربوية بشكل أساسي إلى تحسين جودة التعليم وتعزيز كفاءة العمليات، وتطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، وتحسين التواصل بين جميع أصحاب المصلحة، وتحسين بيئة التعليم بشكل عام،ويمكن للتكنولوجيا أن تُحدث تغييرًا جذريًا في

التعليم من خلال توفير بيئة تعلم غنية ومتنوعة للتلاميذ ودعم التعلم الذاتي والتعلم عن بعد، وتخصيص تجربة التعلم لكل تلميذ، ورفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

ولضمان الحصول على نتائج أكثر فعالية و المساهمة في الارتقاء بأدائها المؤسسي التربوي و التعليمي و الرفع من جودته و لتحقيق هذا الهدف، يجب على المؤسسات التربوية توفير البنية التحتية اللازمة للاتصال الرقمي، وتطوير برامج تعليمية تتضمن التكنولوجيا، وتدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا في التعليم، وتغيير ثقافة التعليم لتكون أكثر تقبلاً للتكنولوجيا و الاستثمار الأمثل للأجهزة و الموارد المالية و البشرية ووسائل الاتصال و الخبرات التعليمية من خلال حسن التسيير ووضع تصاميم و الخطط , تحقيق التناغم بين تلك العناصر يهدف الوصول إلى اعلي معدلات الجودة في الإدارة التعليمية و ضمان مستقبل تعليمي أفضل .

وانطلاقاً من هذا الواقع، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على "واقع التحول الرقمي في المؤسسات التربوية التعليمية بمدينة عين تموشنت"، بالتطبيق على عينة من المدارس الابتدائية، بهدف رصد كفاءة العمليات، ومدى جاهزية البنية التحتية، والكفاءة التقنية لدى المعلمين والموظفين، وصولاً إلى صياغة رؤية علمية تسهم في تحقيق معدلات الجودة الشاملة وضمان مستقبل تعليمي أفضل.

ومن أجل الإحاطة بجوانب هذا الموضوع والإجابة على التساؤلات المطروحة، تم تقسيم هذا البحث إلى ثلاثة فصول متكاملة ومتراصة هيكلية على النحو التالي:

الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة: وشكّل حجر الأساس المنهجي للبحث، حيث تم فيه طرح الإشكالية والتساؤلات الفرعية، وصياغة الفرضيات الرئيسية والفرعية، وتوضيح أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه. كما تم الاستناد فيه إلى المنهج الوصفي التحليلي مع تحديد الحدود المكانية والزمانية والبشرية للدراسة، وعرض المراجعيات والدراسات السابقة، ومناقشة صعوبات البحث، وضبط المفاهيم الأساسية والمصطلحات المعتمدة.

الفصل الثاني: المؤسسة التربوية والتحول الرقمي: ومثّل الشق النظري للدراسة، حيث قُسم إلى مبحثين؛ تناول المبحث الأول ماهية التحول الرقمي من حيث التعريف، الأسس، المتطلبات، الخطوات، الأهمية، والأهداف، بالإضافة إلى الدوافع والعوائق. بينما خُصّص المبحث الثاني لماهية المؤسسة التربوية من خلال تبيان تعريفها، أهميتها، أهدافها، خصائصها، وظائفها، وتتبع مراحل التعليم في الجزائر، لينتهي

الفصل بـخلاصة .

الفصل الثالث: الإطار التحليلي للدراسة: وفيه تم إسقاط المفاهيم النظرية على أرض الواقع الميداني، وتوزع على مبحثين؛ ركّز المبحث الأول على تقديم دراسة وصفية للمدارس الابتدائية محل الدراسة من حيث الأهمية والأهداف. وجاء المبحث الثاني لعرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، موضحاً منهج البحث، وأداة الدراسة المستخدمة (الاستبيان)، والتأكد من صدق وثبات الأداة، وصولاً إلى تفرغ البيانات وتحليلها إحصائياً لمناقشة الفرضيات والخروج بالاستنتاجات والتوصيات النهائية

الفصل الأول

الإطار المنهجي والنظري للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة

إشكالية الدراسة

يشهد العالم في القرن الحادي والعشرون تحولات عميقة ومتسارعة بفعل الثورة الرقمية، حيث أصبحت التكنولوجيا عنصرا محوريا في إعادة تشكيل مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية ، وقد أدى هذا التحول إلى بروز نمط جديد من المؤسسات يعرف بالمؤسسات التنظيمية الحديثة، التي تعتمد على الرقمنة كركيزة أساسية في تسيير أعمالها وتحقيق أهدافها، مما أضفى على هويتها العملية طابعا رقميا قائما على السرعة والمرونة والابتكار. وفي هذا السياق لم يعد التحول الرقمي مجرد خيار تقني بل أصبح ضرورة إستراتيجية تساهم في تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز جودة الخدمات ، ورفع كفاءة الموارد البشرية إضافة إلى تمكين المؤسسات من التكيف مع متطلبات البيئة المعاصرة ، وقد شمل هذا التحول مختلف القطاعات ، بما في ذلك قطاع التربية والتعليم الذي يعد من أكثر القطاعات تأثرا بهذه التغيرات وتسعى المؤسسات التربوية إلى تبني التحول الرقمي من خلال إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية والإدارية بهدف تطوير أساليب التدريس وتحسين جودة التعلم وتعزيز فعالية التسيير المدرسي.

وفي ظل هذه التحولات سعت دول عالم الجنوب إلى الاندماج في هذا المسار الرقمي من اجل مواكبة التطور وتحسين الأداء التنموي وتعزيز الاندماج في الاقتصاد الرقمي غير أن هذا المسار لا يخلو من التحديات إذ تواجه هذه المجتمعات صعوبات تتعلق بضعف البنية التحتية التكنولوجية ونقص الموارد والفجوة الرقمية مما يؤثر على وتيرة التحول الرقمي وفعاليتها داخل مؤسساتها.

وتعد المؤسسات التنظيمية في هذه المجتمعات من أكثر الهياكل تأثرا بهذا التحول، حيث تجد نفسها أمام ضرورة التكيف مع متطلبات العصر الرقمي، وإعادة تشكيل هويتها العملية بما يتماشى مع المستجدات التكنولوجية ومن بين هذه المؤسسات يبرز قطاع التربية والتعليم باعتباره ركيزة أساسية في بناء المجتمع واحد أهم المجالات التي يعول عليها لإنجاح التحول الرقمي، فقد شهدت المؤسسات التربوية في دول عالم الجنوب تفاعلا متفاوتا مع التحول الرقمي، حيث اتجهت نحو تبني تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية والإدارية، إلا أن هذا التبني ظل في كثير من الأحيان محدودا وجزئيا نتيجة لعدة تحديات مرتبطة بالبنية التحتية ونقص التأهيل البشري وضعف التخطيط الاستراتيجي وعليه فان التحول

الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة

الرقمي في هذه المؤسسات لم يصل بعد إلى مستوى إعادة التشكيل بل لا يزال في مرحلة انتقالية تتسم بالتدرج وعدم الاستقرار .

وتعد الجزائر من بين الدول التي انخرطت في هذا التوجه مع بداية الألفية الثالثة ،حيث شرعت في تبني إصلاحات تهدف إلى إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مختلف القطاعات وعلى رأسها قطاع التربية والتعليم وقد تجسد هذا التوجه من خلال إطلاق برامج لتجهيز المؤسسات التربوية بالوسائل التكنولوجية ، وإدخال الإعلام الآلي في المناهج والعمل على رقمنة بعض الجوانب الإدارية ، كما تعزز هذا المسار خلال الفترة الممتدة من 2010 إلى 2020، وبرز بشكل أوضح خلال جائحة كورونا التي فرضت اللجوء إلى التعليم عن بعد وكشفت في الوقت ذاته عن واقع التحول الرقمي وحدوده داخل المؤسسات التربوية.

ورغم الجهود الحثيثة التي تبذلها الدولة الجزائرية من أجل مواكبة الركب الحضاري لتقانات الرقمية على مستوى مختلف القطاعات ومؤسساتها، فإن القطاع التربوي يشهد تباينات جمة من حيث استيعاب عمليات التحول الرقمي شبكيا وذلك نظرا لتغير المزايا الخصوصية للبنى التحتية من مجتمع محلي إلى مجتمع آخر. وهو الأمر الذي يجعل مسألة الولوج إلى فهم وتفسير هكذا موضوع سوسيولوجيا يقتضي تدقيق النظر المعرفي في ميدان جزئي، يمكننا من معرفة حثيات الواقع المعيش للمؤسسات التربوية أهليا ومن هذا المنطلق تقودنا الدراسة إلى الوقوف على طبيعة المؤسسات التربوية والتعليمية للمجتمع المحلي بإحدى ولايات الغرب الجزائري كنموذج امبريقي، نستطيع من خلاله تفكيك كبرى الجزئيات البالية للحظات الانتقال العملي للقطاع التعليمي من الصورة التقليدية الكلاسيكية إلى شكله الشبكي المعاصر، ومنه تأينا توجيه موشورنا التحليلي إلى المؤسسات التربوية بمدينة عين تموشنت استنادا إلى التساؤل الجوهرى الأساسى الأتى:

ما واقع التحول الرقمي في المؤسسات التربوية التعليمية بمدينة عين تموشنت ؟

التساؤلات الفرعية :

- ماهي طبيعة البنية التحتية الرقمية في مدارس عين تموشنت ؟
- كيف تتم عملية استخدام الوسائل التقنية على مستوى قنواتها الشبكية ؟
- هل توجد كفاءة تقنية لدى المعلمين في استخدام التكنولوجيا الرقمية؟

الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة

-الفرضيات:

الفرضية الرئيسية :

توجد علاقة بين استخدام التقنيات الرقمية ورفع كفاءة العملية التعليمية.

الفرضيات الفرعية :

تؤثر البنية التحتية التكنولوجية بشكل إيجابي في نجاح التحول الرقمي.

توجد علاقة بين تدريب الكوادر التعليمية وفعالية التحول الرقمي.

يساهم استخدام المنصات التعليمية الرقمية في تحسين التحصيل الدراسي للمتعلمين.

أسباب اختيار الموضوع :

هناك عدة أسباب دفعتني لاختيار الموضوع

1- الأسباب الذاتية:

-ارتباط موضوع الدراسة بالواقع المهني حيث اعمل كأستاذة في المؤسسة التعليمية التربوية

-الاستفادة من نتائج الدراسة في تحسين الممارسة المهنية لي كأستاذة وتطوير كفاءتي الرقمية

والبيداغوجية مما ينعكس إيجاباً على أدائي داخل المؤسسة .

2- الأسباب الموضوعية (العلمية والعملية)

وهي الأسباب المنطقية التي تجعل من البحث ضرورة في الوقت الراهن :

-الكشف عن الصعوبات والمعوقات التي تعترض تطبيق الرقمنة في المؤسسات التعليمية التربوية ،

خاصة فيما يتعلق بالتكوين وقلة الوسائل التكنولوجية ، وضعف البنية التحتية الرقمية.

- المساهمة في إثراء البحث العلمي التربوي من خلال تقديم دراسة ميدانية محلية حول التحول

الرقمي في مدارس ولاية عين تموشنت ، في ظل قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع على المستوى

المحلي

الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة

-السعي إلى تقديم اقتراحات وتوصيات عملية يمكن أن تساعد في تفعيل الرقمنة وتحقيق تحول رقمي فعال داخل المؤسسة التعليمية.

-حادثة الموضوع وأهميته بالرغم من وجود دراسات حول الرقمنة إلا أن الدراسة واقعها في ولاية عين تموشنت تحديدًا يعطي خصوصية للمذكرة ويوفر بيانات محلية غير مطروقة بكثرة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أن التحول الرقمي يعد أحد أهم أسباب بروز الصف الثاني من القياديين والإداريين المؤهلين وهو ما يجعله من أهم الضمانات لاستمرارية أية مؤسسة تربوية، ومن ناحية أخرى فإن تحسين الأداء الوظيفي يعد من أهم مقاييس للتطور حيث أن ذلك قائم على ما يتوافر لدى العاملين خاصة في المجال التربوي بها من قدرات وإمكانيات إبداعية وتبرز أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

الدراسة تبحث في التحول الرقمي وهو أحد أهم المفاهيم التنظيمية الجديدة والذي توليه المؤسسات التربوية المعاصرة أهمية بالغة وتعتبره من العوامل الأساسية للتميز والاستمرار في بيئة تنافسية.

دور التحول الرقمي في الوصول بالعاملين إلى مستوى عالٍ من التحسين ومنه إلى إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في إعطاء توضيح عن أهمية التحول الرقمي وما يقدمه من نجاح وتميز وتقدم للمنظمة؛ الإثراء المعرفي سواء كان ذلك من خلال ما سيتم التطرق إليه في الجانب النظري للدراسة بالنسبة للتحول الرقمي وكذلك بالنسبة لتحسين الأداء الوظيفي وعلاقته بالتحول الرقمي ومن جانب آخر من خلال النتائج المتحصّل عليها التي ستكون كميّار لدعم الدراسات السابقة أو لاقتراح توصيات لدراسات من شأنها أن تساهم في توضيح التحول الرقمي أو ربطه بمتغيرات أخرى.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بالأساس للتعرف على مفهوم التحول الرقمي وخطواته وأهميته وتأثيره على أداء المؤسسة التربوية محل الدراسة، كما تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

-التعرف على واقع التحول الرقمي في المؤسسات التربوية محل الدراسة الميدانية.

-التعرف على مستوى تحسين أداء المؤسسات التربوية محل الدراسة الميدانية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة

-تحليل أثر التحول الرقمي المختلفة على تحسين أداء المؤسسة محل الدراسة الميدانية.

-تقديم التوصيات العملية بناء على نتائج الدراسة لصانعي القرار والتي من شأنها دعم تحسين الأداء التربوي و التعليم للمؤسسات التربوية من خلال تفعيل دور التحول الرقمي بالمؤسسة محل الدراسة الميدانية.

-المساهمة في زيادة فاعلية وكفاءة العمليات الإدارية ورفع مستوى تحسين أداء المؤسسة محل الدراسة الميدانية.

-حدود الدراسة:

لقد تمت الدراسة ضمن الحدود التالية:

-**الحدود المكانية:**لقد تم إسقاط الجانب النظري لهذه الدراسة على أربعة مدارس إبتدائية في ولاية عين تموشنت

-**الحدود الزمنية:**لقد تمت هذه الدراسة في شهري مارس و أبريل من الموسم الدراسي 2025-2026

-**الحدود البشرية:** وزعنا الاستبيان على عينة من الموظفين و المعلمين ، من مختلف المراكز الوظيفية.

-**الحدود الموضوعية:**اقتصرت هذه الدراسة على موضوع التحول الرقمي وأثره على أداء المؤسسات التربوية

منهج البحث والأدوات المستخدمة:

تم اعتماد المنهج الوصفي والتحليلي في الدراسة، حيث تم الانطلاق من دراسة الأبعاد النظرية لتحديد التحول الرقمي وأثره في تحسين أداء المؤسسة التربوية في المدرسة الإبتدائية ، وذلك من خلال إجراء المسح المكتبي من أجل بناء الإطار النظري والاطلاع على الدراسات السابقة. واعتمدت الدراسة على العمل الميداني، وذلك باستخدام الاستبانة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة

-مرجعية الدراسة:

تم استعمال مجموعة من المراجع والمصادر المتمثلة في الكتب باللغتين العربية والأجنبية، والمجلات وكذا الرسائل الجامعية ومواقع الانترنت المؤصلة.

دراسات السابقة :

أولاً: دراسة (بوزيان محمد 2022) بعنوان "واقع استخدام الأرضية الرقمية في تسيير المؤسسات التربوية بالجزائر" وهي دراسة ميدانية بثانويات ولاية تلمسان.¹

تمحورت إشكالية الدراسة في طرح التساؤل الرئيسي التالي:

"ما هو واقع استخدام الأرضية الرقمية في تسيير المؤسسات التربوية بالجزائر؟ وهل ساهمت فعليا في تجويد الأداء الإداري والبيداغوجي وتجاوز نمط التسيير التقليدي، ام انها مجرد رقمنة للممارسات

الورقية السابقة في ظل وجود تحديات تقنية وبشرية؟"

وتندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية :

1- ما مدى توفر المتطلبات التقنية والبنية التحتية اللازمة لتشغيل الأرضية

الرقمية بكفاءة داخل المؤسسات؟

2- ماهي درجة تمكن الكوادر الإدارية والتربوية من المهارات التقنية اللازمة

للتعامل واجهات الأرضية الرقمية ؟

3- إلى أي مدى فعلت الأرضية الرقمية قنوات الاتصال بين الإدارة ،

الأساتذة ، وأولياء التلاميذ؟

أما بالنسبة للفرضية العامة التي تناولتها الدراسة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأرضية الرقمية وبين تحسين مستوى تسيير

المؤسسات التربوية ، لكن هذا الاستخدام يظل مرهونا بتوفر الكفاءة التقنية والبنية التحتية .

كما تناولت الدراسة الفرضيات الجزئية التالية :

¹بوزيان محمد ، "واقع استخدام الأرضية الرقمية في تسيير المؤسسات التربوية بالجزائر" دراسة ميدانية بثانويات ولاية تلمسان مذكرة لنيل الدكتوراه ، جامعة تلمسان ، 2022

الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة

1- تساهم الأرضية الرقمية في تقليل الوقت والجهد المبذول في العمليات الإدارية مقارنة بالطريقة التقليدية - اعتمد الباحث بوزيان في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمه لوصف و رصد واقع استخدام الأرضية الرقمية و المقاربة السوسيوثقافية بما أن الدراسة تقع ضمن تخصص سوسولوجيا الإدارة، ولتحقيق أهداف المنهج الوصفي، اعتمدت الدراسة على :

الاستبيان: كأداة رئيسية وُزعت على عينة من موظفي الإدارة (مديرين، مقتصدین، مستشاري تربية) لقياس درجة رضاهم واستخدامهم للمنصة.

المقابلة: استخدمها مع المسؤولين عن الرقمنة على مستوى مديريات التربية لتعميق فهم التحديات التقنية والقانونية.

مجتمع وعينة الدراسة: استهدف الفاعلين الذين لهم علاقة مباشرة بالولوج للأرضية .(عينة من مسيري ومديري المؤسسات التربوية الثانويات) بولاية تلمسان.

واهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

كفاءة متوسطة: أظهرت النتائج أن هناك تحكما مقبولا في الأرضية الرقمية من طرف الإداريين ، لكنه يظل محصورا في المهام الإجبارية(مثل صب النقاط)

علاقة طردية: توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الأرضية الرقمية وبين رفع كفاءة الأداء الإداري، فكلما زادت جودة المنصة وسهولة استخدامها، زاد الرضا والأداء .

ثانيا: دراسة ل توفيق بوستي وسهام حدادة سنة 2021 بعنوان¹ الجامعة الجزائرية وأنماط التحول الرقمي في ظل جائحة كورونا". و قد طرحت الدراسة إشكالية العولمة و علاقتها بالتحولات، وترى الدراسة أنالعولمة تعد من أهم العوامل المؤسسة للنظام الدولي الجديد، حيث برز ذلك جليا من خلال التحولات المتتالية والمتتابعة في النسق الداخلي والخارجي للدول، فأصبح لزاما على الدولة الوطنية مجارة واقعها وبناء مستقبلها، ولكن مع تسارع وتيرة العولمة وتوجهات الباحثين ما بين معارض ومؤيد لموجاتها، أزاحت جائحة كورونا اللثام عن بعض مزاعمها ودعمت بعض مزاعمها من خلال التوسع في الاعتماد على التكنولوجيا، فالتعليم الذي يعد من أهم دعائم الدول وتطورها قد مسته موجات العولمة وأصبح من

¹توفيق بوستي وسهام حدادة، الجامعة الجزائرية وأنماط التحول الرقمي في ظل جائحة كورونا، مداخلة في الملتقى الوطني طرائق التدريس في الجامعة بين ضروريات الرقمنة ومقتضيات تحقيق الجودة، جامعة قلمة 05 فريل 2021.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة

أهم مشاريعها التنموية، التي تنتقل بسرعة بين الدول مثل التعلم الرقمي و الرقمنة الجامعة، وهو الأمر الذي حاولت الجامعة الجزائرية الوصول إليه وتطبيقه لعدة عقود، غير أن جائحة كورونا قد سرعت من وثيرة الاعتماد عليها، ضمن أسس حتمية ومنطلقات ضرورية، وعليه ستركز إشكالية الدراسة حول تأثير حالة كورونا في تسريع وتيرة ونمط التحول والتحرك الرقمي في الجامعة الجزائرية؟.

ثالثا:دراسة دليمي عائشة بعنوان "التحول الرقمي وانعكاساته على جودة التعليم الابتدائي في الجزائر"، وهي مذكرة ماستر سنة 2023 بجامعة مسيلة الجزائر.¹

- إشكالية الدراسة :انطلقت الباحثة من تساؤل جوهرى حول أثر الانتقال من النمط التقليدي إلى النمط الرقمي في المدارس الابتدائية الجزائرية، وصاغت كالتالي:

"ما هي انعكاسات التحول الرقمي على جودة التعليم الابتدائي في الجزائر؟"

أما بالنسبة للأسئلة الفرعية التي وضعتها :

- 1- ما هو واقع رقمنة قطاع التربية والتعليم في الجزائر في ظل التوجهات الحديثة؟
- 2- كيف يساهم استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في تحسين عناصر العملية التعليمية (الأستاذ، التلميذ، المنهاج)؟
- 3- ما هي المعوقات التي تحول دون تحقيق "الجودة الشاملة" من خلال التحول الرقمي في المدرسة الابتدائية؟

أما بالنسبة للفرضيات :

وضعت الباحثة مجموعة من التوقعات العلمية للإجابة على التساؤلات:

فالفرضية العامة: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي في رفع مؤشرات جودة التعليم الابتدائي.

- بالنسبة للفرضيات الجزئية فكانت كالتالي:

¹دليمي عائشة ، "التحول الرقمي وانعكاساته على جودة التعليم الابتدائي في الجزائر"، مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة مسيلة الجزائر، 2023

الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة

1- تساهم الرقمنة في تطوير الممارسات البيداغوجية للأساتذة من خلال تنويع الوسائط التعليمية.

2- يعمل التحول الرقمي على زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم وتنمية مهاراتهم التكنولوجية المبكرة.

3- ترتبط جودة التعليم الرقمي بمدى توفر بيئة تنظيمية وبنية تحتية داعمة داخل المؤسسة التربوية.

- اما بالنسبة للمنهج المعتمد:

-اعتمدت ديلمي عائشة على المقاربة السوسولوجية: لتحليل الأدوار الجديدة للفاعلين

التربويين في ظل البيئة الرقمية

عينة الدراسة: شملت الدراسة عادةً الفئات التالية:

الأساتذة وهم الفئة الأكبر في العينة، وعينة من مديري المدارس الابتدائية، لتقييم الجانب الإداري

، تم إشراك مفتشي التعليم الابتدائي لأخذ نظرة تقييمية حول "معايير الجودة" المحققة.

و كان المجال الجغرافي لعينة الدراسة فقد طبقت ميدانياً في مجموعة من المدارس الابتدائية التابعة

لمديرية التربية ، وشملت مدارس "نموذجية" (تتوفر على ألواح رقمية) ومدارس "عادية" للمقارنة بينهما.

صعوبات الدراسة:

الصعوبات التي واجهها البحث تمثلت في صعوبة التوفيق بين الالتزامات المهنية ومتطلبات البحث

العلمي بحكم أنني موظفة مما أثر على الوقت المخصص للبحث وجمع المعلومات بسبب الضغط اليومي

والالتزامات اليومية.

- صعوبة الحصول على المراجع العلمية الكافية المرتبطة بالموضوع، وخاصة الدراسات الحديثة.

- صعوبة توزيع واسترجاع الاستبيانات من بعض المؤسسات التربوية بسبب الانشغالات الإدارية

والمهنية لدى أفراد العينة فضلاً عن بعض العراقيل التقنية المرتبطة باستخدام الوسائل الرقمية في جمع

المعلومات ومعالجتها .

المقاربة السوسولوجية:

تعتمد هذه الدراسة على مقارنة الفجوة الرقمية كإطار سوسولوجي لتحليل واقع التحول الرقمي داخل

المؤسسات التربوية، من خلال كشف عن التفاوتات في الولوج إلى الوسائل الرقمية واستخدامها بين

الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة

مختلف الفاعلين التربويين داخل مدارس مدينة عين تموشنت ومدى تأثير ذلك على فعالية الأداء التربوي والتنظيمي، وتُعد مقارنة الفجوة الرقمية من المقاربات السوسيولوجية الحديثة وتنطلق هذه المقاربة من فكرة أساسية مفادها أن التكنولوجيا الرقمية لا توزع بشكل متساوٍ بين الأفراد والجماعات والمؤسسات، بل تخضع لعوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية وتنظيمية تُنتج أشكالاً مختلفة من اللامساواة الرقمية. وفي السياق السوسيولوجي، لا تُختزل الفجوة الرقمية في مجرد عدم توفر الأجهزة أو ضعف الاتصال بالإنترنت، بل تمتد لتشمل الفوارق في المهارات الرقمية، ومستويات التكوين، وأنماط الاستخدام، والقدرة على توظيف التكنولوجيا في تحسين الأداء. وبالتالي فإن الفجوة الرقمية تعكس بشكل مباشر البنية الاجتماعية للمجتمع، حيث تتداخل فيها عوامل مثل المستوى التعليمي، والموقع الجغرافي، والسياسات المؤسسية، والثقافة التنظيمية.

وفي مجال المؤسسات التربوية، تُستخدم هذه المقاربة لتحليل واقع إدماج الرقمنة داخل المدرسة، من خلال دراسة مدى توفر البنية التحتية الرقمية، ومستوى الكفاءة التقنية لدى الفاعلين التربويين، ومدى استفادتهم الفعلية من أدوات التحول الرقمي. كما تسمح بالكشف عن التفاوتات داخل المؤسسة التعليمية نفسها، سواء بين الإداريين والمعلمين أو بين المؤسسات المختلفة.

وفي إطار هذه الدراسة حول التحول الرقمي في المؤسسات التربوية بولاية عين تموشنت، تساعد مقارنة الفجوة الرقمية على فهم أسباب الاختلاف في استخدام التكنولوجيا داخل المدارس، وتفسير محدودية أو تفاوت تطبيق التحول الرقمي بين المؤسسات التعليمية.

ومن أهم رواد مقارنة الفجوة الرقمية نجد:

PippaNorris بيبانوريس: قدمت تصوراً مهماً حول الفجوة الرقمية من خلال كتابها Digital :

Divide: Civic Engagement, Information Poverty, and the Internet Worldwide

(2001)، حيث ميزت بين ثلاث فجوات: عالمية، اجتماعية، وديمقراطية

Jan van Dijk ليان فان دي: من أهم المنظرين، وقد طور تحليلاً معمقاً في كتابه The :

Deepening Divide: Inequality in the Information Society (2005)، حيث أكد أن الفجوة

الرقمية تشمل ليس فقط الوصول، بل أيضاً المهارات والاستخدام.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة

(Mark Warschauer) مارك وورشاور: ربط الفجوة الرقمية بالسياق التربوي، واعتبر أن الولوج للتكنولوجيا لا يكفي دون دمجها في الممارسات التعليمية الفعلية.

المفاهيم الأساسية:

1- مفهوم التحول الرقمي :

يُعرف التحول الرقمي بأنه عملية توظيف التكنولوجيا الرقمية في مختلف وظائف وأنشطة المؤسسة بهدف تحسين الأداء، وتسهيل العمل، ورفع الكفاءة التنظيمية وجودة الخدمات.

كما يشير إلى إدماج التقنيات الحديثة مثل الحاسوب والإنترنت والذكاء الاصطناعي في العمليات الإدارية والتنظيمية بما يحقق السرعة والفعالية في العمل¹.

المفهوم الإجرائي

ويقصد بالتحول الرقمي في هذه الدراسة اعتماد المؤسسة على الوسائل والتقنيات الرقمية في تسيير الأعمال الإدارية والتنظيمية وتحسين الاتصال وتبادل المعلومات داخل بيئة العمل.

2- الفجوة الرقمية:

المفهوم الاصطلاحي: تُعرف الفجوة الرقمية بأنها التفاوت أو عدم المساواة بين الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات في الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية واستخدامها والاستفادة منها، سواء من حيث توفر البنية التحتية الرقمية (الحواسيب، الإنترنت) أو من حيث امتلاك المهارات الرقمية اللازمة للتعامل معها. كما تشير إلى الاختلاف في فرص الولوج إلى المعرفة والخدمات الرقمية بين الفئات المختلفة داخل المجتمع أو بين المؤسسات².

وقد ارتبط هذا المفهوم في الأدبيات الحديثة بعلم اجتماع التكنولوجيا والتحويلات الرقمية داخل المجتمع³.

¹إسراء محمد أحمد رجب، التحول الرقمي في التعليم الجامعي: مفهومه وأهدافه وآلياته، مجلة العلوم التربوية، 2022، ص 56.

²أبن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مادة (فجوة)

³نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 2001، ص

الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة

المفهوم الإجرائي: ويقصد بالفجوة الرقمية في هذه الدراسة التفاوت الموجود بين الأفراد أو المؤسسات التربوية في القدرة على الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية واستخدامها والاستفادة منها، سواء من حيث توفر الأجهزة والإنترنت أو من حيث المهارات الرقمية والكفاءة في توظيف الوسائل التكنولوجية داخل العمل التربوي والإداري.

كما تشير الفجوة الرقمية إلى الاختلاف في مستوى استخدام التقنيات الحديثة بين مدارس عين تموشنت، الأمر الذي قد يؤثر على جودة الأداء والتواصل وسرعة إنجاز الأعمال داخل المؤسسات التعليمية.

3- البنية التحتية الرقمية :

المفهوم الاصطلاحي: تُعرف البنية التحتية الرقمية بأنها مجموعة الموارد والتجهيزات المادية والتقنية والتنظيمية التي تسمح بعمل الأنظمة الرقمية داخل المؤسسات، وتشمل شبكات الاتصال، الحواسيب، البرمجيات، قواعد البيانات، والاتصال بالإنترنت¹.

كما تشير إلى الإطار التقني الذي تعتمد عليه المؤسسات في تشغيل الأنظمة الرقمية وتبادل المعلومات وتقديم الخدمات الإلكترونية بكفاءة وفعالية، وهي عنصر أساسي في نجاح عمليات التحول الرقمي داخل المؤسسات الحديثة².

مفهوم الإجرائي: ويقصد بالبنية التحتية الرقمية في هذه الدراسة توفر الوسائل والتقنيات الرقمية داخل مدارس عين تموشنت، مثل الحواسيب والإنترنت والبرامج الإلكترونية، ومدى استخدامها في تحسين العمل الإداري والتنظيمي داخل المؤسسة التعليمية.

4- مفهوم الكفاءة التقنية:

يقصد بالكفاءة التقنية اصطلاحًا قدرة الفرد على استخدام وتوظيف المعارف والمهارات والأدوات التكنولوجية الحديثة بكفاءة وفعالية في أداء المهام المهنية، بما يضمن إنجاز العمل بدقة وسرعة وجودة

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مادة (بن)

²الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)، تقارير تطوير مجتمع المعلومات، جنيف، 2020، ص 25

الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة

عالية، مع القدرة على حل المشكلات التقنية التي قد تعترض سير العمل. كما تعكس مستوى التحكم في التقنيات الرقمية واستثمارها في تحسين الأداء داخل المؤسسة.¹

وتُعد الكفاءة التقنية من المفاهيم المرتبطة بمدى امتلاك العاملين للمعارف الرقمية والمهارات التطبيقية التي تمكنهم من التكيف مع متطلبات العمل في بيئة رقمية متغيرة.²

المفهوم الإجرائي: ويقصد بالكفاءة التقنية في هذه الدراسة مستوى قدرة العاملين في المؤسسات التعليمية بولاية عين تموشنت على استخدام الوسائل والتقنيات الرقمية (مثل الحاسوب، والإنترنت، والبرامج الإدارية، والمنصات التعليمية) في أداء مهامهم اليومية بكفاءة وفعالية، ودرجة تمكنهم من توظيفها في تحسين العمل الإداري والتربوي داخل المؤسسة التعليمية.

5- مفهوم الفاعلين التربويين :

المفهوم الاصطلاحي: يُقصد بـ الفاعلين التربويين مجموع الأفراد والمؤسسات الذين يشاركون بشكل مباشر أو غير مباشر في العملية التربوية داخل النظام التعليمي، حيث يساهمون في التخطيط، والتنفيذ، والتوجيه، والتقييم للعملية التعليمية. ويشمل ذلك المعلمين، الإداريين، المديرين، المفتشين، التلاميذ، وأولياء الأمور، باعتبارهم أطرافاً متفاعلة داخل شبكة من العلاقات الاجتماعية التي تؤثر في سير المؤسسة التربوية وأدائها.³

مفهوم الإجرائي: يقصد بالفاعلين التربويين إجرائياً في هذه الدراسة جميع الأفراد المشاركين داخل المؤسسات التعليمية بولاية عين تموشنت في تسيير وتنفيذ العملية التربوية، ويشمل ذلك أساساً: المديرين، المعلمين، الإداريين، والتلاميذ، الذين يساهمون بشكل مباشر في تنظيم العمل المدرسي وتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية داخل المؤسسة محل الدراسة.

6- مفهوم المؤسسة التربوية :

¹ مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، المعجم الوسيط، القاهرة ، مكتبة الشروق الدولية ، مادة كفا و تقن

² الكفايات المهنية والتقنية في عصر الرقمنة، عبد القادر بوعزة، الجزائر: دار الهدى للنشر والتوزيع، 2020، ص 52.

³ Dubet, François. Sociologie de l'éducation. Paris: Armand Colin, 1996, p. 34.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة

مفهوم الاصطلاحي : تُعرّف اصطلاحًا بأنها تنظيم اجتماعي رسمي يُنشأ بهدف القيام بوظيفة التربية والتعليم، وفق أهداف ومناهج وموارد بشرية ومادية محددة، حيث تعمل على نقل المعارف وتنمية المهارات والقيم لدى المتعلمين، في إطار منظم يخضع لقوانين وتشريعات تربوية. وهي فضاء اجتماعي يتفاعل فيه مختلف الفاعلين التربويين (الإدارة، المعلمون، التلاميذ، وأولياء الأمور) من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية¹.

مفهوم الإجرائي: ويقصد بالمؤسسة التربوية إجرائيًا في هذه الدراسة المدارس الابتدائية بولاية عين تموشنت، باعتبارها الفضاء التنظيمي الذي يتم داخله تنفيذ العملية التعليمية، ويضم مختلف الفاعلين التربويين (الإدارة، المعلمين، التلاميذ)، والوسائل المادية والتنظيمية التي تُسهم في تسيير العمل التربوي وتحقيق الأهداف التعليمية.

¹ Durkheim, Émile. Éducation et sociologie. Paris: Presses Universitaires de France, 1922.

الفصل الثاني

المؤسسة التربوية والتحول الرقمي

الفصل الثاني المؤسسة التربوية والتحول الرقمي

تمهيد

شهد القرن الواحد والعشرون زيادة كبيرة في التكنولوجيا الرقمية، سواء على مستوى تطور التكنولوجيا الرقمية أو على مستوى البنى التحتية والقواعد الرقمية. لقد سهلت الرقمنة تبادل الأفكار ونقل المعلومات، وأصبحت كل الأنظمة في العالم تسعى جاهدة للاستفادة من فوائد الرقمنة، بما في ذلك المؤسسات بكل أشكالها، التي لم تعد معزولة عن هذه التطورات الرقمية.

في هذا الفصل، سنتناول مختلف جوانب النظرية ذات الصلة بموضوع التحول الرقمي، لمعرفة الإطار الفكري للتحول الرقمي ومفاهيمه وأهدافه ومتطلباته والتحديات التي تواجهها المؤسسات في هذا السياق.

المبحث الأول: التحول الرقمي

التحول الرقمي هو عملية تبني التكنولوجيا الرقمية لتحسين العمليات، وزيادة الكفاءة، وتعزيز القيمة المضافة في المؤسسات. يُعتبر التحول الرقمي خطوة حاسمة في مواكبة التطورات التكنولوجية السريعة والاستفادة من الإمكانيات الهائلة التي تتيحها هذه التقنيات لتحسين الأداء وتعزيز التنافسية ومن خلال هذا المطلب سنتعرف على أهم أسسه.

أولاً: تعريف التحول الرقمي: تتعدد التعاريف وتباين، وقد اخترنا بعض منها رأينا أنها أكثر تعبيراً عن الظاهرة، ومنها ما يلي:

التعريف الأول: هو عبارة عن عملية جوهرية داخل سلسلة خلق القيمة المضافة أو الهيكل الداخلي للمؤسسة، والتي تكون إما مسبب أو شرط مسبق لاستخدام التكنولوجيا ويؤكد هذا المفهوم على أن الفكرة الرئيسية الإستراتيجية للأعمال الرقمية تكمن في كيفية فهم تكنولوجيا المعلومات كشرط أساسي للابتكار و تحقيق القدرة التنافسية¹

التعريف الثاني: هو عملية انتقال الشركات إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات، وتوفير قنوات جديدة من العائدات وفرص تزيد من قيمة منتجها²

التعريف الثالث: يعرف التحول الرقمي بأنه استخدام التقنيات الرقمية الجديدة، مثل الهاتف المحمول، والذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، وسلسلة الكتل، وإنترنت الأشياء، لتمكين التحسينات التجارية الرئيسية، ولتحسين تجربة العملاء، وتبسيط العمليات أو إنشاء نماذج تجارية جديدة³ و إجمالاً يمكننا القول بأن التحول الرقمي هي عملية تحويل المؤسسات والمنظمات من استخدام العمليات والأساليب التقليدية إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية في جميع جوانب أعمالها. يتضمن ذلك تطوير وتبني التقنيات الحديثة مثل الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، والإنترنت من الأشياء، وتحليل البيانات الضخمة، والتعلم الآلي، والتفاعل الرقمي⁴.

¹ محمد محمد محمود حماد، دور التحول الرقمي في تطوير أداء العاملين، المجلة العالمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية الجلد 07، العدد 02 ديسمبر 2020، ص 428.

² المرجع نفسه ، ص 428.

³ شحادة، التحول الرقمي و التكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية -دراسة في المصالح والمفاسد، 2022، ص 34
⁴ محمود ولاء، مقومات تنمية الموارد البشرية الأكاديمية جامعة بنها في العصر الرقمي "الواقع وسيناريوهات المستقبل، بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، العدد (90) - العدد الأول 19، المجلد الثاني، السنة (18)، 2018، ص 12

الفصل الثاني المؤسسة التربوية والتحول الرقمي

يتيح التحول الرقمي للمؤسسات تحسين كفاءتها وفعاليتها، وزيادة قدرتها على التكيف مع التغيرات في السوق واحتياجاتها. كما يمكنه أن يفتح أبواباً للابتكار والتطوير، ويسهم في تحسين تجارب العاملين وتقديم خدمات متميزة.

يعد التحول الرقمي إذا عملية شاملة تشمل الجوانب التقنية والثقافية والتنظيمية، ويتطلب التزاماً من قادة المؤسسات بتغيير الطرق التقليدية للتفكير والعمل.¹

ثانياً: تاريخ التطور التكنولوجي:

في سنوات الستينيات من القرن الماضي انتشرت وتطورت المعلوماتية في مجال بحوث علم الكيمياء و المواد البترولية من أجل تنمية بعض المعدلات والحسابات ، وحسب الأدبيات النظرية هناك خمس ثورات تكنولوجية تاريخية كبيرة، المرحلة الأولى من سنة 1785 إلى 1845 ظهرت فيها الطاقة المائية و الحديد ، ومن سنة 1845 إلى سنة 1900 عرف بالآلة البخارية و السكك الحديدية ثم مرحلة ما بين 1900 إلى 1950 وتميزت بظهور الكهرباء وتطور علم و الكيمياء ثم من سنة 1950 إلى 1990 وهي مرحلة المواد البيتروكيميائية و الالكترونيات وتطور مجال الطيران ، وأخيراً بداية من سنوات التسعينيات تعرف بمرحلة الإعلام الآلي والأنترنترنت والاتصال وتكنولوجيا الاتصال وهذه المرحلة مهدت إلى ظهور الهاتف النقال مواقع الويب التي كان لها الأثر المباشر والملاحظ في ظهور مفهوم التحول الرقمي الذي تعيشه البشرية اليوم².

ثانياً: أسس التحول الرقمي

للتحول الرقمي أسس أساسية مهمة تمثلت في:

1. متطلبات التحول الرقمي

يتطلب التحول الرقمي توفير مجموعة من الحاجيات الضرورية والبنية الأساسية المشكلة لهذا التحول، وتتمثل في الظروف الناشئة عن المزوجة بين الحاسبات الآلية وشبكات الاتصالات الرقمية³، والتي يمكن استعراضها من خلال الأدوار التي تقوم بها كالاتي:

• الحاسبات الآلية: إن التحولات الرقمية أثبتت أن فكرة عمليات الاتصال لم تعد بالصورة

التقليدية التي تقتضي وتستلزم وجود إنسان مرسل وإنسان مرسل إليه، ورسالة بينهما كشرط من

¹ولاء محمود عبد الله محمود. (2018). مقومات تنمية الموارد البشرية الأكاديمية بجامعة بنها في العصر الرقمي: الواقع وسيناريوهات المستقبل. مجلة كلية التربية ، ص 12

²أبو شخيدم ، سحر ، " فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)"، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين ، 2020، ص 06

³عبد الرزاق مساعدي، تحولات القراءة في العصر الرقمي (طلبة الدراسات العليا بجامعة أحمد بوقرة نموذجاً)،

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران

الجزائر 2014/2015، ص 39-40.

الفصل الثاني المؤسسة التربوية والتحول الرقمي

شروط تشكيل عملية التواصل، وإنما أصبح الأمر يتعلق بحوار الآلة مع الإنسان والتفاعل بين العاملين الإنساني والمادي، ومازاد من شدة هذا التفاعل هو تطوير أنظمة الحاسوب وبرمجياتها القائمة على التكنولوجيا الرقمية، حيث انتقلت من كونها آلة لمعالجة البيانات Data Processing، إلى كونها آلة لمعالجة المعلومات Information Processing، ثم إلى آلة لمعالجة المعارف Knowledge Processing، بحيث أصبح الحاسوب يتمتع بخاصية الذكاء الاصطناعي التي تجعله قادراً على الاستتساخ واستخلاص الأحكام وهو ما يفسر برمجيات وأنظمة يطلق عليها عبارة النظم الخبيرة، Expert Systems وسميت هكذا لأنه نظم قادرة على القراءة والسمع والرؤية وحتى على التمييز بين المسافات والأشكال وتستطيع أن تفهم وتحلل، وتحل المسائل وتبرهن النظريات وتتخذ القرارات بل وتؤلف النصوص والأشكال أيضاً، ويواصل علم الحاسوب التقدم لإنتاج حواسيب أكثر ذكاء حتى أصبح اليوم يوجد الآلاف من النظم الرقمية ذات الاستخدام اليومي العديد من المجالات.¹

● **الشبكات الرقمية:** إن الشبكة عموماً تعني مجموعة من الأماكن أو العلاقات بين عدة وحدات سواء كانت تلك الوحدات اجتماعية أو تكنولوجية، أما الشبكة الرقمية فتتمثل في شبكات الاتصال بين الأجهزة الرقمية وعلى رأسها الكمبيوتر، وتعني الربط بين الأجهزة وبعضها كما لو كانت جهازاً واحداً، وهناك نوعان من شبكات الاتصال هما:

■ **شبكة محلية Local Area Network:** وهي الشبكة التي تربط بين مجموعة من الحواسيب في نطاق جغرافي ضيق ومحدود مما يتيح للمستخدمين إمكانية مشاركة استخدام الموارد المتاحة كأجهزة الطباعة والمسح الضوئي... وغيرها.

■ **شبكة واسعة النطاق Wide Area Network:** وهي الشبكة التي توفر

إمكانية التعامل والاتصال بين مختلف محطات العمل المتباعدة جغرافياً فهي يمكن أن

تغطي مدينة أو دولة أو مواقع منتشرة في جميع أنحاء العالم.

ومن أبرز المعدات المستخدمة في التحول الرقمي ما يلي²:

● الحاسبات الآلية ذات المواصفات الملائمة لعملية الرقمنة.

¹ فارس كريم متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مركز نظم المعلومات التابع للحكومة الإلكترونية في دولة قطر، دراسة مكملة لنيل شهادة ماجستير تخصص إدارة الأعمال، قطر، 2008م. ص 16.

² نجلاء أحمد يس، «متطلبات التحول الرقمي لمؤسسات المعلومات العربية». مجلة المكتبات والمعلومات، 2015، ص 37.

الفصل الثاني المؤسسة التربوية والتحول الرقمي

•الماسحات الضوئية المرقمنة Scanner لفحص أنواع المعلومات المكتوبة، المطبوعة، المصورة...الخ.

•أجهزة النسخ الاحتياطية، وتضمن هذه الأجهزة تخزين وحفظ الملفات الرقمية في أمان في حالة حد وتخطر ويفضل حفظها خارج المؤسسة.

•الطابعات التي تساعد في طباعة المعلومات المرقمنة في حاملات ورقية.

•البرمجيات المستخدمة في عملية الرقمنة وبرامج الإدخال، من بينها:

- محرر HTML ويسمح بتحرير أو كتابة أي أكواد HTML عن طريق عملية الترميز.

- محرر XML يعمل هذا المحرر بشكل كبير بطريقة محرر HTML (الترميز).

- محرر النص أو معالج الكلمات الذي يسمح بإنشاء النص وكتابته وصياغته وتحريره.

- محرر الصور الذي يسمح بإنتاج الصور وتحريرها لأغراض الحفظ والعرض.

- برمجيات المسح الضوئي.

- برمجيات التعرف الضوئي للحروف.

- برمجيات بروتوكول نقل الملفات FTP.

- برمجيات تخطيط الصفحات وتصميمها.

- برمجيات PDF.

- برمجيات ضغط وضبط الصورة.

- برمجيات الاسترجاع المعلومات من الوثائق المرقمنة.

- برمجيات نسخ الوثائق المرقمنة على الوسائط الفارغة.¹

ثالثا: متطلبات التحول الرقمي

تتمثل متطلبات التحول الرقمي فيما يلي²:

1_الموارد البشرية : تشكل الموارد البشرية جانبا حيويا يصعب على المؤسسات تطبيق التحول

الرقمي بدونها ، إذ يتوجب توفير كوادر مؤهلة قادرة على استخدام البيانات و تحليلها لاتخاذ قرارات فعالة ، كما يتطلب تخطيط الرؤى وتنفيذها كفاءات بشرية وخبرات علمية و عملية مع إيمان بالتغيير والتطوير .

2_العمليات :وهي عبارة عن مجموعة من النشاطات أو المهام المرتبة والمترابطة التي تنتج خدمة

معينة أو منتج معين للمستخدمين يجب على المؤسسات إرساء بناء تقني فعال يسمح بتطوير العمليات على الصعيدين الداخلي و الخارجي في إنجاز العمليات مع وجود رقابة في إنجاز العمليات.

¹فاطمة الزهراء فرحات، دور التحول الرقمي في تحسين أداء وظائف العلاقات العامة في المؤسسة العمومية الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي-كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الانسانية،2020/2019، ص74-75.

²محمد محمد محمود حماد،مرجع سبق ذكره ص14

الفصل الثاني المؤسسة التربوية والتحول الرقمي

3_البيانات : يفترض أن تقوم المؤسسات بجهود إدارة وتحليل البيانات بشكل منتظم وفعال وتلك توفر معلومات و إجراءات توعية موثوقة و كاملة مع توفير وتطوير أدوات مناسبة للتحليل الإحصائي والبحث عن البيانات والتنبؤ بالمستقبل ، كما يجب متابعة البيانات بشكل مستمر لضمان استمرار تفقها و الاستفادة منها بشكل يتماشى مع أهداف المؤسسة وتوقعاتها.

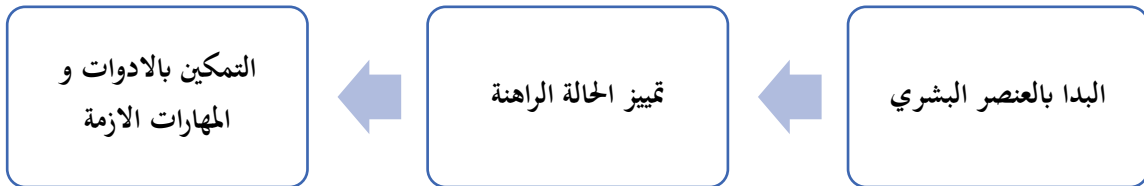
4_التقنيات : حيث يتم بناء التحول الرقمي باستخدام منظومة من الأجهزة ، وأنظمة التشغيل ووسائط التخزين ، والبرمجيات التي تعمل ضمن بيئات تقنية ومراكز معلومات تسمح باستخدام جميع الأصول بكفاءة تشغيلية غير منقطعة ، كما يستلزم ضمان مستوى خدمة مناسب لأفراد المؤسسة وعملائها ومورديها عبر فرق مهنية مسؤولة عن إدارة المنظومة التقنية و البنية التحتية للشبكة سواء أكانت هذه المنظومة محلية أو سحابية.

رابعاً : خطوات التحول الرقمي

إن التحول الرقمي الناجح يمر بثلاث مراحل أساسية وهي¹:

- **تحديد الاتجاه:** إن هذه المرحلة تعتمد بالأساس على وضع أهداف إستراتيجية واضحة قبل كل شيء وذلك من خلال فهم حاجات العمل ودوافع التغيير. فالتحول ليس مساراً أو وجهة محددة مسبقاً ولا تقنية أو حل معين، لذلك فإن دوافع التغيير والأهداف الإستراتيجية هي القوى التي تحدد مسار جهود التحول الرقمي وتساهم في تمكينه
- **تخصيص مساحة للتغيير:** يتوقف هذا التخصيص على العنصر البشري ومدى التكيف مع الحالة الراهنة وموقف القوى العاملة على التحول، ويمكن تلخيص هذه المرحلة على أساس:

شكل رقم 4: مرحلة تخصص مساحة التغيير



المصدر: من إعداد الطلبة إستناداً على أبو شخيدم ، سحر ، " فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل

انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، جامعة

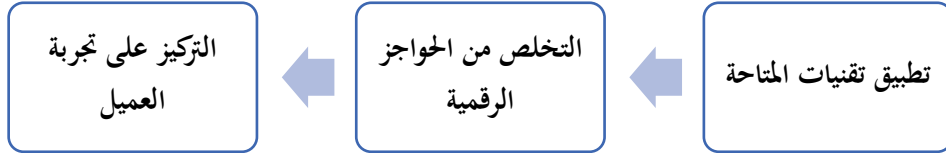
النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين ، 2020، ص 06

¹ الموقع، <https://www.t2.sa/ar> تاريخ الإطلاع 2026/04/18

الفصل الثاني المؤسسة التربوية والتحول الرقمي

● **التحول إلى الرقمية:** بغض النظر عن إستراتيجيات وأهداف التحول الرقمي، فإن إتمام هذا العمل يحتاج إلى التكنولوجيا والبيانات التي تتناسب مع اليوم والغد أيضا. فإنشاء قوة رقمية يتطلب تقنيات متاحة على الأعمال والعمليات الحالية، مثل مساعدين رقميين، مع التركيز على التخلص من الحواجز الرقمية وتحسين تجربة العملاء كما هو موضح:

شكل رقم 5: مرحلة التحول إلى الرقمية



المصدر: من إعداد الطلبة إستنادا على أبو شخيدم ، سحر ، " فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)"، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين ، 2020، ص 06

ويمكن اختصارها في النقاط التالية.¹

1 تحول الرؤية : إن تقنية التحول الرقمي تتطلب رؤية واضحة لنقطة انطلاق نحو هذا التحول ، إذ يتعلق الأمر بإعادة التفكير في المنهج وكيف يمكن للتكنولوجيا الجديدة أن تساعد على تحقيقه ، وفي هذا الصدد نجد الجزائر أطلقت مشروع الجزائر الإلكترونية 2013 الذي أعلنت فيه الجزائر عن رؤيتها للتحول الرقمي ، تجسدت رؤيته في البداية في تطوير الخدمات الحكومية من خلال عصرنة مختلف القطاعات ، ومؤخرا أصدرت مجموعة من القوانين التي تعزز من الناحية القانونية هذا التحول كقانون التجارة الإلكترونية و القانون المتعلق بحماية الأشخاص الطبيعيين في مجال المعالجة الآلية للمعطيات وإن كانت هذه القوانين جاءت كخطوة متأخرة مقارنة مع الدول المغربية (تونس و المغرب) التي كانت السبقة في هذا الصدد وكذا الدول العربية بصفة عامة وبالمقابل مثلا نجد المملكة السعودية وضعت الخطط الملائمة على المدى القصير والطويل لتطوير اتصالات وتقنية المعلومات وتوسيع انتشارها وتسهيل الحصول عليها في جميع مناطق المملكة بشكل يلبي احتياجات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية والتعليمية والصحية.

2 اعتماد ثقافة التغيير: يقصد بها تحويل الهيكل التنظيمي من التسلسل الهرمي التقليدي إلى فرق أصغر تكون مخولة لاتخاذ القرارات حيث يمكن ترجمة التعاون بين موظفي التطوير والتكنولوجيا

¹ أبو شخيدم ، سحر ، " فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)"، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين ، 2020، ص 06

الفصل الثاني المؤسسة التربوية والتحول الرقمي

المعلومات والوحدات الإستراتيجية إلى خدمات محسنة. ومن ثم يعتبر التحول في ثقافة المؤسسة وبيئة العمل في المرحلة الأولى من التحول كخطوة إيجابية تساهم في تنفيذ ونجاح التحول الرقمي.

العامل البشري: يحدث الفرق <le facteur humain faire la différence> : يعتبر نظام المعلومات عاملا للتماسك والانتشار لهذه الثقافة الرقمية ، وباعتبارها بناء اجتماعي للشركة فإن الثقافة تؤثر على الأفراد ومستوى أدائهم وابتكارهم ، كما ترى أن المنظمات ذات الثقافة المؤسسية أكثر كفاءة نسبيا من غيرها خاصة في المجال الرقمي ، وعليه إن العامل البشري عنصر مهم في عملية التحول الرقمي ورفع معدل النكاه الرقمي للمؤسسة لذا يجب على القائمين بالإدارة تمكين الموظفين داخل المؤسسة التي تمر بمرحلة التحول الرقمي بتطوير مهاراتهم الرقمية. ومن ثم إن نقص الكفاءات والقدرات المتمكنة يعد من أهم العوائق التي تحول دون تنفيذ ناجح لبرنامج التحول و تحقيق أهدافه المرجوة¹ .

المؤسسة العضوية : بدلا من التسلسل الهرمي <l'entreprise organique plutôt que hiérarchique> من حيث أساليب التشغيل توجد إمكانات غير عادية مع التطوير الميسر للاستقلالية على مستوى الجهات الفاعلة ، وترغب في العمل أكثر في المشاريع العضوية من المؤسسات الهرمية. وبهذا فإن فكرة التسلسل الهرمي تعد بمثابة الروتين المعوق لعملية التحول الرقمي ، خاصة أنها تؤدي إلى صعوبة تطبيق فكرة روح الفريق الواحد .

الإدارة بالمعنى والقيم : « le management par le sens et les valeurs » يتطلب تعقيد المنظمات نماذج تنظيمية جديدة وقادة جدد لاسيما في أوقات الأزمات وفي مواجهة متطلبات الإنتاج المفرط ومتطلبات الأداء على جميع المستويات ، ومن ثم لم تعد الهياكل الهرمية من الأعلى إلى الأسفل قادرة على تحديد وتنفيذ إستراتيجية ناجحة غالبية الاقتصادية والعالمية والمتنوعة والمتعددة الأوجه اليوم ، و عليه من إحدى الطرق الممكنة هي تطوير المنظمات المفتوحة التي تسمح للفرق المستقلة بالنجاح من خلال مشاركة نظام محدد من القيم .وتبرر أهمية الإدارة بالقيم في مجال التحول الرقمي في أنها تهتم بتوظيف الطاقات الكامنة في العامل البشري للوصول إلى درجة عالية من جودة الأداء والتي أساسها العلم، والضمير ، والأخلاق العالية مما يؤدي إلى تقليل الفساد كالاختلاس والرشوة والمحسوبية...إلخ .

3 تغيير نموذج التكلفة : يمكن للميزانيات المصغرة دفع عجلة الابتكار لأن الفرق ستتخذ خطوات خلاقة لابتكار عمليات جديدة تساعد على معالجة التحديات ، ويمكن للخدمات السحابية أن تؤثر بشكل إيجابي في التكلفة بسبب قدرتها على تحديث البنى التحتية من دون استثمارات رأسمالية كبيرة ، كما تقادي عمليات الشراء الطويلة والدفع المقدم يسمح بتنفيذ مزيد من المشاريع من خلال الوصول الفوري إلى موارد الحوسبة في أي وقت وأي مكان وعبر أي جهاز .

¹البحيري، شيرين : فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تطوير النظام التعليمي المتكامل: دراسة تطبيقية على الجامعة المصرية الأهلية للتعليم الإلكتروني، مصر، 2018، ص 24

الفصل الثاني المؤسسة التربوية والتحول الرقمي

4 بدء الأعمال في سحابة: هناك البعض من المؤسسات و الشركات تفضل القيام بنقل التراخيص و المشاريع الفردية إلى السحابة ، وهناك من يفضل بدء الأعمال في السحابة مباشرة . فنجد في هذا الصدد Dévops حيث أنه نظام يتيح للشركات تقديم تحديثات البرامج والأمن على الصعيد الداخلي وللعلاء ، و الهدف النهائي من ذلك هو طرح المنتجات في السوق ، وبتقديم تحديثات البرامج ، والأمن بشكل أسرع وجعل العملية كلها أكثر موثوقية.

خامسا: تتبع عملية التقدم : عندما تتم عملية التحول الرقمي الكامل للنشاط التجاري بشكل متقن وباحترام خطوات التحول ، سيساهم بتحسين ورفع الأرباح للشركة التجارية، حيث تم إنشاء مقاييس لتتبع وقياس عملية التقدم المحرز.¹

خامسا: أهمية التحول الرقمي و أهدافه

أهمية التحول الرقمي

تتمثل أهمية التحول الرقمي في ما يلي²:

- _ تقديم الخدمات بشكل أسهل وأسرع دون اللجوء إلى الانتظار لفترات طويلة.
- _ المساهمة في عملية ربط القطاعات الحكومية أو الخاصة ببعضها من خلال التعاون والتنسيق عبر شبكة الإنترنت.
- _ ضرورة اتجاه مؤسسات التربية لمواكبة العصرية والاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا لتطبيق التحول الرقمي في تقديم خدماتها لتحقيق رضا المستخدمين.
- _ التغلب على الضغوط الواقعة من جانب شرائح المجتمع على المؤسسات و الهيئات لتحسين خدماتها وإتاحة البرامج التكنولوجية عبر الإنترنت.
- _ يعمل التحول الرقمي على تمكين من المنافسة بهدف التحديث والحفاظ على قدرتها التنافسية وخلق القيمة.

أهداف التحول الرقمي

و منها ما يلي³:

- _ تعزيز و تطوير نظم تكنولوجية وثقافة مالية أكثر ابتكارا و تعاونية على مستوى المؤسسات و المجتمع.

¹ البحيري، شيرين : فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تطوير النظام التعليمي المتكامل: دراسة تطبيقية على الجامعة المصرية الأهلية للتعليم الإلكتروني، مصر، 2018، ص 24

² الحناوي، حامد، دور كتاب التكنولوجيا للصف الثاني عشر في اكساب الطلبة بعض المعايير العالمية لتكنولوجيا المعلومات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2010، ص 96

³ نبيل عبد الهادي ، علم الاجتماع التربوي ، دار البازوزي العلمية للنشر و التوزيع الأردن ، ط ، 1س ، 2007ص 109

الفصل الثاني المؤسسة التربوية والتحول الرقمي

تغيير نظام التعليم لتوفير مهارات جديدة و توجيه مستقبلي للأشخاص حتى يتمكنوا من تحقيق التميز في العمل الرقمي والمجتمع.

إنشاء وصيانة البيئة التحتية للاتصالات الرقمية و ضمان إدارتها وإمكانية الوصول إليها ، و تحقيق التوازن بين جودة الخدمة و تكاليف تقديمها.

تعزيز حماية البيانات الرقمية ، و الشفافية ، و ضمان متطلبات الاستقلالية ، و تعزيز الثقة.

تحسين إمكانية الوصول إلى الخدمات ، وإرساء ضوابط وآليات وجودة الخدمات الرقمية المقدمة للمجتمع.

تطبيق نماذج أعمال جديدة ومبتكرة ، وتحسين الإطار التنظيمي و المعايير الفنية .

سادسا :دوافع التحول الرقمي و عوائقه

. دوافع التحول الرقمي

●التخفيف من أعمال الأعباء اليدوية والروتينية، وتطوير إنتاجية العمل بأقل عدد ممكن من العاملين.

●تطور الخدمات والاستفادة من مصادر المعلومات الغير تقليدية.

●توفير النفقات وتقديم خدمات أفضل بتكاليف أقل.

●مواكبة تطور مجتمع المعلومات والثورة المعلوماتية، والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

●التوجه إلى بناء مجتمعات معلومات تكون المعلومات والبيانات هي أساسها.

●العمل على الاستمرارية حتى في ظل الأزمات والتغيرات المفاجئة مثل جائحة كوفيد-19

.¹

. عوائق التحول الرقمي

يفرض الواقع على مفهوم التحول الرقمي عدة عوائق تواجهه سواء في بدايته أو كحد لانتشاره

وتعميمه في كافة المجالات نذكر منها:²

¹عبير الطويل محمد، التحول الرقمي في المكتبات الجامعية ز مكتبات جامعة اسبوت نموذجا، كلية الآداب جامعة اسبوت العدد 82ص1004.

²آمال يوب، اكرام بودبزة، ،2019، اثر التغيير التنظيمي في نجاح التحول الرقمي بالمؤسسات العمومية الجزائرية، دراسة استطلاعية لعينة من البلدية ولاية سكيكدة، مجلة الاقتصاد الجديد، 10 (03)، ص 50.

الفصل الثاني المؤسسة التربوية والتحول الرقمي

• انعدام وعي العاملين التي تبرر ضد تطبيق التقنيات الحديثة خوفا على مناصبهم ومستقبلهم الوظيفي.

• ضعف الموارد المالية المخصصة لمشاريع الادارة الرقمية، الأمر الذي يحد من تقديم مشاريع التحول الرقمي.

• التخوف من تقنية البيئة الرقمية عما يمكن أن تؤديه من مساس وتهديد الأمن والخصوصية.

كذلك يمكن أن يعيق التحول الرقمي ما يلي:¹

- نقص الكفاءة القادرة على قيادة برنامج تحول رقمي.
- استخدام الوسائل التكنولوجية يعتبر أحد أكبر التقنيات التي تواجه نجاح تنفيذ التحول الرقمي.
- الافتقار إلى بنية تحتية قادرة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وموظفي تكنولوجيا ذوي المهارات الكافية والاتصال الثابت بالإنترنت في العديد من المناطق.

المبحث الثاني: ماهية المؤسسة التربوية

هذا المبحث سنتناول فيه تعريف المؤسسة التربوية و أهميتها وخصائصها وأهدافها ووظائفها.

أولاً: تعريف المؤسسة التربوية:

تقوم التربية بتنمية قدرات الأفراد و دمجهم في ثقافة مجتمعهم و تزويدهم بالقيم و الاتجاهات و المعارف التي تمكنهم من التجديد و الابتكار و الاستجابة للتغيرات السريعة ، و لهذا اهتمت التربية بتجاوز مرحلة تقليد الطلاب المعارف وركزت على إحداث تغييرات بنائية أساسية في فلسفة و بنية التربية و التعليم ومحتواه و طرائقه ، كي يساهم في إظهار اتجاهات جديدة وثيقة الصلة بالتنمية ،فالتنمية نتاج مهارة و قيم موجّهة نحو تحقيق الأهداف ، و هنا تبدأ أهمية المؤسسة التربوية لخدمة مطلب التنمية و الإسهام فيها. هي مكان أو موقع يتم فيه النقاء فئات مجتمعية مختلفة الأعمار ، و يتم فيها تعليمهم و تزويدهم بالكثير من المعلومات المختلفة ، و تتكون هذه المؤسسة التعليمية من أعضاء الهيئة التدريسية أو المعلمون و الطلاب بالبقاء في هذه المؤسسة لتلقي العلم لفترة زمنية معينة.

¹يونس أبو سمرة مرعى، أهمية التحول الرقمي في القطاع المصرفي، أهمية التحول الرقمي في قطاع المصرفي المؤتمر السنوي الرابع والعشرون -إدارة التحول الرقمي لتطبيق رؤية مصر 2030، جامعة عين الشمس 2019 ص13-14.

الفصل الثاني المؤسسة التربوية والتحول الرقمي

ثانيا :أهمية المؤسسة التربوية¹:

لم تعد المؤسسة التربوية على اختلاف أنواعها ومظاهرها، مظهرا من مظاهر الرفاه التعليمي ، بل هي ضرورة مهمة في التربية المعاصرة إذا استخدمت بالاتجاه الصحيح الذي ينشر الوعي و الثقافة في ربوع المجتمع ، فالتربية لها الأثر فإعداد الفرد و تشكيل شخصيته من خلال عمل تلك المؤسسات التربوية في المحيط الذي يعيش فيه لأن تلك المؤسسات تؤثر في المجتمع.

و لما لأهمية المؤسسة التربوية فقد أعطاها الفكر التربوي دورا بارزا من خلال إيصال المادة التربوية إلى الفرد في المجتمع المعاصر ، و بذلك قد ندفع العملية التربوية إلى الأمام ، و الوقوف بوجه نشاط عولمة الثقافة الغربية ، و تغلغلها في المجتمع الإسلامي المعاصر.

ثالثا :أهداف المؤسسة التربوية²:

أ- **المواطنة:** أي أن الهدف المتوقع من المدرسة أن تخرج لنا مواطنين صالحين و هم الذين يكونون مزودين بالمهام المناسبة و الاتجاهات القيمة للمشاركة في المجتمع الديمقراطي ، هذه الاتجاهات التي ينبغي أن تزود المدرسة بها الفرد كي يكون مواطنا صالحا ، و من هذه الاتجاهات ممارسة العمل بصورة استقلالية و تقبل للمسؤولية و تنمية الثقة بالنفس و احترام الوقت ... الخ.

ب- **المعرفة الإدراكية :** حيث نجد أن الهدف الأول و الأساليب للمدرسة هو إنتاج أو تخريج الأفراد الذين يكونون مزودين بالمعارف التجريبية و المهارة و التفوق التكنولوجي.

-تحقيق التكيف و الابتكار لدى الفرد و المجتمع.

-تهدف إلى ربط التعليم بالحياة بحيث يسهل الانتقال بين المدرسة و المجتمع وهو انتقال في

اتجاهين:

- انتقال من حياة التعليم في المدرسة إلى الحياة العملية في المجتمع.
- انتقال عكسي الاتجاه ، من الحياة العملية في المجتمع إلى التعليم و مواصلة الدراسة و متابعتها

في أي وقت.³

رابعا : خصائص المؤسسة التربوية

و يتضمن إجمال خصائص المؤسسة التربوية في عدة نقاط أهمها :

¹جوسلين ، المدرسة و المجتمع العصري ، ترجمة (محمد قدرى لطفى و آخرون)عالم الكتب، القاهرة، بدون سنة،ص30

²عبد الهادي فريح القيسي ، دور المؤسسات التربوية في تنمية المجتمع ، كلية العلوم الإسلامية ، جامعة بغداد، 2011،ص2-3

³محمد سيد فهمي، المدرسة المعاصرة و المجتمع ، دار الوفاء ، دنيا للطباعة و النشر، الإسكندرية، ط، 2013، ص18

الفصل الثاني المؤسسة التربوية والتحول الرقمي

أ- التكامل:

إن كل المؤسسات التربوية من منظور التربية المستمرة مترابطة و متصلة ببعضها . إن البيت هو أول مكان يحدث فيه التعلم و لذا يجب أن ينظر إليه كجزء من شبكة أنظمة التعلم الواسعة ، و في نفس الوقت فإن المجتمع المحلي يعتبر مصدرا رئيسيا للخبرات خلال حياة الفرد . و بالإضافة إلى ذلك مكان العمل ،

عبارة عن مؤسسة تعليمية أخرى ، و أخيرا فإن المدارس و الكليات و الجامعات وغيرها من مؤسسات التعليم الرسمي هي أيضا جزء من أنظمة التعليم المتكاملة .

ب-الكلية و الشمول :

تعطي التربية فترة حياة الإنسان ، و تشمل كل المراحل التعليمية بما في ذلك التربية لما قبل المدرسة و تعليم الكبار ، و تشمل على كل الأنواع بما في ذلك التعليم الرسمي الذي يتم في مؤسسات غير تعليمية بطبيعتها ، فالتربية تتسع لتشمل كل الجهود التربوية الموجهة للتلاميذ و الكبار الذين يتحملون مسؤوليات اقتصادية و اجتماعية.

- أن تكون المؤسسة التربوية تتمتع بطابع الديمقراطية ، أي بعيدة عن التسلط ؛
- أن تكون المؤسسة التربوية لديها روح الإنسانية ، تشمل حسن معاملة الآخرين و الاستماع إلى وجهة نظرهم ، و التعريف على مشكلتهم لحلها¹
- أن تكون المؤسسة التربوية لها دور ايجابي ، أي لا تركز على السلبيات أوالمواقف الجامدة بل يكون لها دور قيادي في مجالات العمل و توجيهه ؛
- أن تتحلى بطابع المرونة ، و هي تعني توفر أسلوب ديناميكي في التعليم لتطوير المواد لتلبي الحاجات المتغيرة و استئصال وسائل تعليم جديدة و توفير أنماط مختلفة من التعليم ؛
- تحقيق الذات ، أي تحين نوعية حياة كل فرد ، و لتحقيق هذا الهدف فإن عليها أن تساعد الناس على التكيف للتغيير².

خامسا : وظائف المؤسسة التربوية

1-الوظيفة التعليمية : تعمل المدرسة على تزويد التلاميذ بالمعلومات والمعارف فتدربه على اكتساب الأسلوب العلمي و طرق التفكير المبنية علىالملاحظة و التجربة و المقارنةو النقد ، كما تقوم بتلقين

¹مجدي صلاح طه المهدي ، اقتصاديات الجودة التعليمية ، دار الفكر ، عمان ، الأردن، 2010،ص31

²طارق عبد الرؤوف عامر ، التربية و التعليم المستمر ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، 2014،ص24

الفصل الثاني المؤسسة التربوية والتحول الرقمي

مبادئ القراءة والكتابة و تعرفه على مختلف المشاكل التي تواجه المجتمع و العوامل التي تؤثر فيها ، و بذلك فهي تعطي للتلاميذ صورة حية و ديناميكية لواقع هذا المستوى في صورة فوتوغرافية ساكنة ، لأن المجتمع يفقد أهم مميزاته إذافقد عنصر الحركة . كما تعمل على تكوين كائن اجتماعي و كذا إعداده للحياة الاجتماعية بمنحه فرصة لإظهار قدراته¹ .

2-الوظيفة الثقافية : نظرا لتطور المجتمعات الإنسانية و ظهور الثقافات المختلفة نتيجة الاحتكاك و التفاعل بين مختلف المجتمعات و الشعوب الإنسانية كان لابد على المدرسة أن تواكب هذا التطور ، و إعداد الشيء لمواجهة الحياة المتغيرة بمجتمعهم و ذلك يكون بواسطة الوظيفة المهمة للمدرسة و التي تعمل على نقل التراث الثقافي و تطهيره من أجل القضاء على النقائص و الصراع الثقافي بين الأفراد في المجتمع الواحد . و من أهم الوظائف الثقافية للمدرسة نجد الاستجابة السريعة للتطورات الحاصلة في المجتمع و تدارك كل جديد يظهر ، و العمل على تطوير المجتمع .

3-الوظيفة التربوية : تعتبر المدرسة البيئة الثانية التي ينتقل فيها الطفل من المحيط الأسري بتركه لوالديه و أخوته ، و الالتحاق بمقاعد الدراسة أيدخل عالم جديد عنه ألا و هو المحيط المدرسي ، حيث يكون هذا الأخير أكثر تعقيدا ، إذ أن المدرسة مجتمع واسع بعلاقته و قوانينه ، تفرض على الطفل التخلي عن كثير من العادات و الممارسات و حتى بعض السلوكيات التي كان يتمتع بها داخل أسرته كما تعلمهم كيفية احترامهم لوالديهم و معلمهم و كل ما يوجد بمدرستهم ، كما أنها تقوم بتزويد النشء في فترة محدودة تجارب و خبرات الكبار و تنقية هذه الخبرات و التجارب والمهارات من الشوائب التي تفسد نمو التلميذ و تسيء إلى توجيهه.

و تعمل المدرسة كذلك على تنمية معنى الانضباط و النظام و التعاون كاحترام حقوق الغير و تعود الفرد على السلوك الاجتماعي السليم كي يساعده في الحياة²

¹ رابح تركي ، أصول التربية و التعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1982. ص 162

² محمد السراغيتي و آخرون ، التربية ، مكتبة الرشاد البيضاء ، 1976 ، ص 35-36 .

الفصل الثاني المؤسسة التربوية والتحول الرقمي

خلاصة الفصل

في السنوات الأخيرة حدث تطور جوهري في مجال التكنولوجيا، فظهر الاقتصاد الرقمي الذي أصبح من أهم الطموحات التي يسعى إليه العالم في قطاعه الحكومي والخاص أيضا، وذلك لما له من أهمية كبيرة في خلق القيمة وتغيير أسلوب ونموذج العمل، ولا يتحقق هذا الأخير إلا على أساس مبدأ التحول الرقمي والذي يعمل على مزج التقنيات الرقمية مع العمليات التي تقوم بها المؤسسة وبالتالي فإن عملية التحول الرقمي أصبحت ضرورة ملحة يفرضها التطور المتسارع في استخدام التكنولوجيا وأحدث التقنيات. ويمكن أن نقول التحول الرقمي أساسي لمواكبة التطور التكنولوجي وتحقيق الاقتصاد الرقمي.

الفصل الثالث

الإطار التحليلي للدراسة

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

تمهيد :

يشهد العالم في العصر الحديث تطورًا تكنولوجيًا سريعًا أدى إلى ظهور ما يُعرف بالتحول الرقمي، وهو استخدام التقنيات الحديثة والوسائل الرقمية في مختلف مجالات الحياة من أجل تحسين الأداء وتسهيل الخدمات. وقد شمل هذا التحول المؤسسات التربوية التي أصبحت تعتمد على التكنولوجيا في التعليم والإدارة والتواصل، مثل استخدام الحواسيب والإنترنت والمنصات التعليمية. ويساهم التحول الرقمي في تطوير العملية التعليمية، وتحسين جودة التعلم، وإعداد المتعلمين لمواكبة متطلبات العصر الرقمي.

المدرسة مؤسسة تربوية وتعليمية تهدف إلى تنمية قدرات التلاميذ وإعدادهم للحياة العلمية والاجتماعية. وهي المكان الذي يكتسب فيه الطفل المعارف والمهارات الأساسية، مثل القراءة والكتابة والحساب، إضافة إلى تعلم القيم والأخلاق واحترام الآخرين. وتُعدّ المدرسة بيئة تساعد على تنمية شخصية المتعلم وتطوير مواهبه،

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

المبحث الأول: تقديم الدراسة

أجريت الدراسة الميدانية على مستوى أربعة مدارس ابتدائية بمدينة عين تموشنت، وذلك بهدف التعرف على واقع التحول الرقمي داخل المدارس التعليمية، ومدى استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية والإدارية.

وقد شملت الدراسة عددا من المدارس الابتدائية التي تم اختيارها بطريقة قصدية، نظرا لارتباطها بموضوع الدراسة وتوفر بعض مظاهر الرقمنة بها.

كما تم توزيع الاستبيانات على الأساتذة والإداريين العاملين بهذه المدارس باعتبارهم الفئة الأكثر احتكاكا بالتكنولوجيا الرقمية داخل المدرسة، مما ساعد على جمع معلومات وبيانات تعكس واقع التحول الرقمي والصعوبات التي تواجه تطبيقه في المدارس الابتدائية.

وقد ساهم اختيار المدارس في تقديم صورة واقعية حول مستوى التحول الرقمي في مدارس الابتدائية بمدينة عين تموشنت، وقد شملت الدراسة المدارس الابتدائية التالية:

المطلب الأول: تقديم المدارس تُعدّ المدرسة الابتدائية مرحلة أساسية في حياة الطفل، فهي اللبنة الأولى في بناء شخصيته العلمية والاجتماعية والأخلاقية. وفي هذه المرحلة يكتسب الطفل المهارات والمعارف التي تساعده على مواصلة تعليمه والاندماج في المجتمع

-المدرسة الابتدائية الغزالي: من أقدم المدارس في ولاية عين تموشنت شيدت خلال الحقبة الاستعمارية ، أعيد فتحها وتسميتها باسم مدرسة الغزالي منذ السبعينات ، تقع في وسط مدينة عين تموشنت بشارع عيسات ايدير ، وهي مدرسة تربية عمومية تقع ضمن المقاطعة التربوية الرابعة ، وتستقبل تلاميذ الطور الابتدائي من مختلف المستويات الدراسية.

تضم المدرسة عددا من الأقسام الدراسية يقدر ب (11) قسم موزعة على مختلف مستويات الطور الابتدائي، كما تستقبل ما يقارب 190 تلميذا وتلميذة من مختلف المستويات الدراسية خلال السنة الدراسية 2025-2026 .

ويشرف على العملية التربوية بالمدرسة طاقم تربوي يضم (14) أستاذا وأستاذة، بالإضافة إلى طاقم إداري يتكون من مديرة و مشرفتين، يعملون على ضمان السير الحسن للعملية التعليمية والتنظيمية داخل المدرسة.

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

-المدرسة الابتدائية حدوش علي : الواقعة بمدينة عين تموشنت ، ولاية عين تموشنت في حي البركة ، فتحت رسميا في أكتوبر 2020 ن وهي مدرسة تربوية عمومية تقع ضمن المقاطعة التربوية الرابعة ،وتستقبل تلاميذ الطور الابتدائي من مختلف المستويات الدراسية .

تضم المدرسة عددا من الأقسام الدراسية يقدر ب (12) قسم موزعة على مختلف مستويات الطور الابتدائي ، بالإضافة إلى قسم مخصص لأطفال التوحد كما تستقبل ما يقارب 320 تلميذا وتلميذة من مختلف المستويات الدراسية خلال السنة الدراسية 2025-2026 .

ويشرف على العملية التربوية بالمدرسة طاقم تربوي يضم (16) أستاذا و أستاذة، بالإضافة إلى طاقم إداري يتكون من مديرة ونائب مدير و مشرفتين ، يعملون على ضمان السير الحسن للعملية التعليمية والتنظيمية داخل المدرسة.

-المدرسة الابتدائية قطاي قدور: تقع في مدينة عين تموشنت، ولاية عين تموشنت تحديدا في حي المدينة الجديدة العقيد عثمان، وهي من الأحياء الحيوية والمعروفة في الوسط المدينة ، تقع ضمن المقاطعة التربوية الثانية ، وتستقبل تلاميذ الطور الابتدائي من مختلف المستويات الدراسية .

تضم المدرسة عددا من الأقسام الدراسية يقدر ب (12) قسم موزعة على مختلف مستويات الطور الابتدائي ، كما تستقبل ما يقارب 330 تلميذا وتلميذة من مختلف المستويات الدراسية خلال السنة الدراسية 2025-2026 .

ويشرف على العملية التربوية بالمدرسة طاقم تربوي يضم (15) أستاذا وأستاذة، بالإضافة إلى طاقم إداري يتكون من مديرة و نائب مدير بالاطافة إلى مشرفتين ، يعملون على ضمان السير الحسن للعملية التعليمية والتنظيمية داخل المدرسة.

-المدرسة الابتدائية الإخوة مولاي ملياني :هي مدرسة تقع في مدينة عين تموشنت ، ولاية عين تموشنت في حي الجوهرة ، سميت تخليدا لذكري الشهداء الأبرار الإخوة مولاي ملياني تقع ضمن المقاطعة التربوية الثانية ،وتستقبل تلاميذ الطور الابتدائي من مختلف المستويات.

تضم المدرسة عددا من الأقسام الدراسية يقدر ب (10) مدمج موزعة على مختلف مستويات الطور الابتدائي ، بالإضافة إلى قسم خاص مدمج لأطفال التوحد كما تستقبل ما يقارب 250 تلميذا وتلميذة من مختلف المستويات الدراسية خلال السنة الدراسية 2025-2026 .

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

ويشرف على العملية التربوية بالمدرسة طاقم تربوي يضم (14) أستاذا و أستاذة، بالإضافة إلى طاقم إداري يتكون من مديرة و مشرفتين تربويتين، يعملون على ضمان السير الحسن للعملية التعليمية والتنظيمية داخل المدرسة.

المطلب الثاني: أهمية المدرسة الابتدائية

1.تعليم المهارات الأساسية

يتعلم التلميذ القراءة والكتابة والحساب، وهي أدوات ضرورية للتعلم في جميع المراحل اللاحقة .

2.تنمية الشخصية

تساعد المدرسة على تنمية الثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، والاعتماد على الذات .

3.غرس القيم والأخلاق

تساهم في تعليم الطفل احترام الآخرين، والانضباط، والتعاون، وحب الوطن .

1.تنمية القدرات العقلية والإبداعية

من خلال الأنشطة التعليمية والفنية والرياضية يكتشف الطفل مواهبه وقدراته .

2.إعداد الطفل للحياة الاجتماعية

يتعلم التلميذ كيفية التواصل والعمل الجماعي وتكوين الصداقات .

المطلب الثالث: أهداف المدرسة الابتدائية

- تعليم التلاميذ أساسيات العلوم والمعارف .
- تنمية التفكير والقدرة على الفهم والتحليل .
- غرس القيم الدينية والوطنية والأخلاقية .
- تنمية المهارات اللغوية والتواصلية .
- تشجيع الإبداع والأنشطة الثقافية والرياضية .

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

- إعداد التلميذ لمواصلة الدراسة في المراحل الأعلى .
- تكوين فرد صالح يساهم في خدمة مجتمعه.

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

المبحث الثاني : عرض و تحليل نتائج الدراسة

بعد عرض الإطار النظري للدراسة، سوف نتطرق للجانب الميداني، والذي يتمثل في معرفة مدى تأثير التقنيات الرقمية على جودة التعليم، ومن خلال هذا المبحث سنتطرق الى :

المطلب الأول :منهج وأداة الدراسة .

1-منهج الدراسة :

ان منهجية الدراسة تعين مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته من اجل الوصول إلى نتائج معلوماتية . بحيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعين الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقيقة جديدة أو التأكد من صحة حقائق قديمة واثارها والعلاقات المنبثقة عنها .

ويهدف المنهج الوصفي الى وصف طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة المتمثلة في (تأثير التقنيات الرقمية) - كمتغير مستقل، و(أداء المؤسسات التربوية)- كمتغير تابع، حيث لا يقتصر هذا المنهج على وصف الظاهرة وإنما يشمل تحليل البيانات وقياسها وتغيريها والتوصل الى وصف دقيق للظاهرة او المشكلة و نتائجها .

2-طرق جمع المعلومات:

للحصول على المعلوماتتم إعداد استبيان وتوزيعه على عينة عددها 80،وتم استرجاع 80استبانة أي بنسبة 100 % ،صالحة وقابلة للتحليل الإحصائي، وبهدف الوصول إلى النتائج المرجوة ثم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار عشرين وذلك من اجل توظيف البيانات لتحقيق أهداف الدراسة.

3- مجتمع وعينة الدراسة:

أ.مجتمع الدراسة:

يقصد به جميع الأفراد او الأشياء او الأشخاص الذي يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث ان يعمم عليها نتائج الدراسة.يتمثل مجتمع الدراسة في هذه الدراسة في جميع العاملين والأساتذة في المؤسسة التربوية

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

ب. عينة الدراسة: وتعتبر مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة التي يتم إجراء الدراسة عليها وقمنا في دراستنا باختيار عينة مائة قسدية تتمثل في 80 عامل/أستاذ.

4- حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

أ. الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للدراسة في المؤسسة محل الدراسة و المذكورة سابقا:

ب. الحدود الزمانية: تمت الدراسة في الفترة الممتدة من بداية شهر مارس إلى أواخر أبريل إلى غاية

5 _ نموذج الدراسة:

تم وضع نموذج من أجل تحديد أبعاد المتغيرين (المتغير المستقل والمتمثل في تأثير التقنيات الرقمية والمتغير التابع والمتمثل في أداء المؤسسات التربوية)، وأيضا توضيح علاقات الارتباط والتأثير بين هذين المتغيرين لإثبات الفرضيات او نفيها بغرض الإجابة على الإشكالية محل الدراسة، ويمكن ان نلخص هذه العلاقة في الشكل المعادلة التالية: $Y=f(X)$: حيث ان:

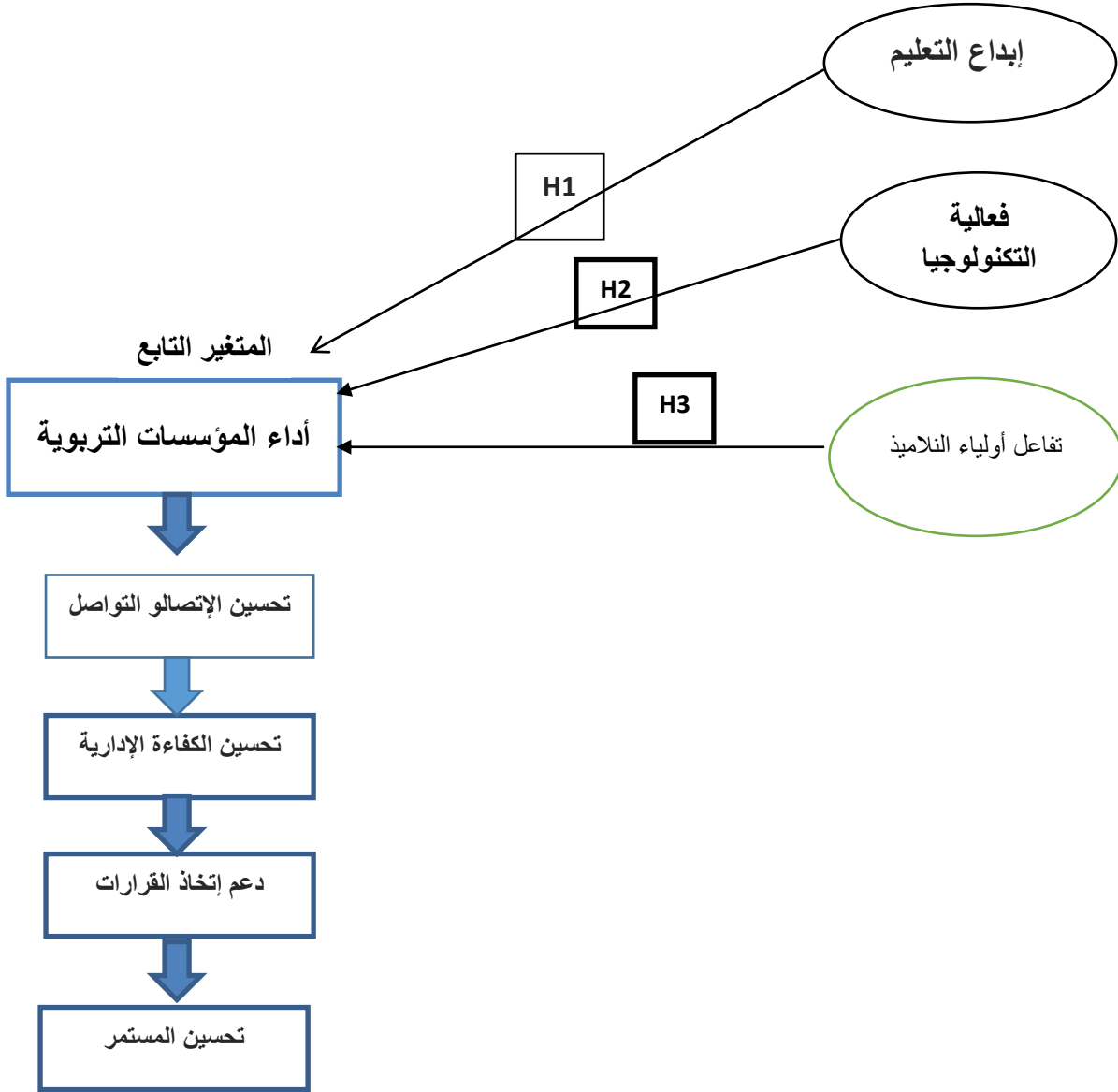
● Y : أداء المؤسسات التربوية وهو المتغير التابع

● X: تأثير التقنيات الرقمية وهو المتغير المستقل

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

الشكل 4: نموذج الدراسة المقترح

المتغير المستقل التقنيات الرقمية



الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

5-أداة الدراسة :

بهدف اختبار الأثر بين متغيري الدراسة ثم تقسيم الاستبيان إلى قسمين :

1.2 القسم الأول: البيانات الشخصية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، مستوى الخبرة، المنصب)

2.2 القسم الثاني: يتكون من محورين حيث مجموع عبارات عدد المحاور 25 موزعة كما يلي :

1.2.2 المحور الأول : المتغير المستقل (تأثيرالتقنيات الرقمية)يتمثل في ثلاثة أبعاد : فعالية

التكنولوجيا- تفاعل أولياء التلاميذ- الإبداع في التعليم , والذي يتكون من 10 عبارات .

2.2.2 المحور الثاني : المتغير التابع (أداء المؤسسات التربوية) يتمثل في أربعة أبعاد :تحسين

الاتصال- تحسين الكفاءة الإدارية- دعم اتخاذ القرارات-التحسين المستمر و الذي يتكون من 15 عبارة.

وتم الاعتماد في الإجابة على فقرات الاستبيان من خلال سلم ليكارت الخماسي حيث ترجمت الاستجابات

على النحو التالي:

الجدول(1): مقياس ليكارت الخماسي:

المقياس	لا أوافق تماما	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق تماما
الدرجة	1	2	3	4	5

حيث تم تحديد مستوى الأهمية بالنسبة للمتوسطات الحسابية التي سوف تصل اليها الدراسة لتفسير

البيانات على أساس المعيار التالي:

✓ طول الفئة= (أعلى طول فئة-أدنى طول فئة في المقياس الخماسي) / عدد الفئات

✓ وعليه $0.8 = 5 / (1-5)$ و بعد هذا يتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك

لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية , حيث يصبح طول الخلايا كما يلي :

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

الجدول (2): مستوى الأهمية و درجة الاستجابة للمتوسطات الحسابية

المتوسط المرجح	المستوى	درجة الاستجابة
$1.8=0.8+1$	غير موافق بشدة	منخفضة جدا
$2.6=0.8+1.8$	غير موافق	منخفضة
$3.4=0.8+2.6$	محايد	متوسطة
$4.2=0.8+3.4$	موافق	مرتفعة
$5=0.8+4.2$	موافق بشدة	مرتفعة جدا

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على سلم ليكارت الخماسي .

يظهر الجدول (2-2) كل من مستوى الأهمية و درجة الاستجابة للمتوسطات الحسابية للمحورين كل لوحده التي ثم التوصل إليها من خلال المدى وهو عبارة عن الفرق بين القيمة الأكبر و الأصغر المعطاة لخيارات مقياس الاستمارة . و باعتبار أننا قمنا بالاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي و الذي يحتوي على خمسة درجات من 1 الى 5 فقيمة المدى هي (1-5 = 4) والتي يتم قسمتها على الخلايا المقياس ($0.8=5/4$) ; حيث يتم إضافة هذه القيمة (0.8) للقيم المعطاة لكل خيار وبالتالي كلما كان الوسط الحسابي محصور في المجال (1-1.80) فهذا يدل على ان درجة الاستجابة منخفضة جدا، اما اذا كان محصور في المجال (1.80-2.60) فنقول ان درجة الاستجابة منخفضة، ثم المجال الذي يليه (2.60-3.40) درجة الاستجابة تكون متوسطة، و يليه المجال (3.40-4.20) التي تكون فيه درجة الاستجابة مرتفعة، اما بالنسبة للمجال الأخير (4.20-5) فان درجة الاستجابة تعتبر مرتفعة جدا وأن المتوسط المعياري يساوي 3.

1- المعالجة الإحصائية :

لتحقيق أهداف الدراسة ثم استخدام اختبارات الأساليب الإحصائية لتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لمعالجة البيانات والمعلومات وكانت على النحو التالي:

❖ معامل ألفا كرونباخ: ثم استخدامه للتأكد من درجة ثبات وصدق أداة الدراسة المستخدمة.

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

- ❖ **معامل الارتباط بيرسون Pearson** : ثم استخدامه لقياس قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة والمعدل الكلي للمحور الذي تنتمي إليه أي صدق الاتساق الداخلي.
- ❖ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: ثم استخدام المتوسطات الحسابية للتعرف على مدى توجه عينة الدراسة نحو الفقرات التي من خلالها يتم قياس المتغيرات، كما استخدمت الانحرافات المعيارية لبيان مدى تشتت وتقارب إجابات عينة الدراسة.
- ❖ التكرارات والنسب المئوية : ثم استخدامه لإظهار نسب إجابات أفراد عينة الدراسة.
- ❖ تحليل التباين ANOVA: لاختبار العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع.
- ❖ تحليل الانحدار الخطي البسيط (Régression) : لمعرفة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع .

المطلب الثاني : صدق أداة الدراسة:

- 1 - الصدق الظاهري (صدق المحكمين) : تم التأكد من صحة الأداة ومصداقيتها بعد أن تم عرضها على أربع محكمين والأخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم ومن ثم إجراء تعديلات في ضوء توصياتهم وأراءهم وقد اعتبرنا الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة هو بمثابة الصدق الظاهري لأداة الدراسة كما وقد حكم الاستبيان من قبل أساتذة في الاختصاص في جامعة بلحاج بوشعيب.
- 2- صدق المحتوى: تم التأكد من صحة أداة الدراسة و أن مضمون فقرات الدراسة شامل و متسق، وذلك من خلال حساب الاتساق الداخلي وحساب معامل الثبات.

1.2 - صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي من خلال دراسة الارتباط لكل محور من محاور الدراسة باستخدام معامل الارتباط بيرسون كما يبني الجدول التالي :

أ. دراسة صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المحور الأول (تأثيرالتقنيات الرقمية):

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

الجدول (3): يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعدها فعالية التكنولوجيا

الرقم	العبرة	معامل الارتباط pearson	القيمة الاحتمالية sig
01	تضمن الرقمنة حماية البيانات الشخصية.	0,355	0,124
02	تتميز أدوات الرقمنة بسهولة الصيانة والتحديث	0,640	0,002
03	توفر نظم المعلومات المحاسبية تتوافق التقنيات الحالية مع احتياجات ومتطلبات العمل الفعلية	0,609	0,004
04	تتميز التقنيات بقدرتها على توفير قيمة ممتازة مقابل المال.	0,717	0,000

المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على SPSS. 20

يتضح لنا من خلال الجدول (2-3) ان معاملات الارتباط البعد الأول "فعالية التكنولوجيا" الخاصة بمحور (تأثير التقنيات الرقمية) دالة على وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين عبارات هذا البعد أي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 عدا العبارة الأولى، وهذا بصفة عامة يعد مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الأول والذي يوضح معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى المعنوية 0.01 مما يعكس درجة الصدق لما وضعت لقياسه.

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

الجدول رقم(4): يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعده تفاعل أولياء التلاميذ :

الرقم	العبرة	معامل الارتباط pearson	القيمة الاحتمالية sig
05	استخدام التقنيات الرقمية في الصفوف الدراسية يساعد في جعل عملية التعلم أكثر تفاعلا.	0,868	0,000
06	تجد أن الأدوات الرقمية تعزز مشاركة التلميذ وتفاعله مع المحتوى الدراسي	0,681	0,001
07	استخدام التقنيات الرقمية يساهم في تعزيز تفاعل أولياء التلاميذ مع بعضهم البعض وتبادل المعرفة والأفكار	0,597	0,005

المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS. 20)

يتضح لنا من خلال الجدول (2-4) ان معاملات الارتباط البعد الثاني "تفاعل أولياء التلاميذ" الخاصة بمحور (تأثير التقنيات الرقمية) دالة على وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين عبارات هذا البعد أي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 ، وهذا يعد مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الثاني والذي يوضح معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى المعنوية 0.01 مما يعكس درجة الصدق لما وضعت لقياسه.

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

الجدول رقم (5): يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد الإبداع في التعليم:

الرقم	العبارة	معامل الارتباط pearson	القيمة الاحتمالية sig
08	استخدام التقنيات الرقمية يسهم في تحفيز الإبداع والتفكير النقدي بين التلاميذ	0,861	0,000
09	تساعد وسائط التعلم الرقمية في تحفيز إبتكار التلميذ وإثارة فضوله لاستكشاف المزيد	0,681	1,000
10	استخدام التقنيات الرقمية يسهم في ابتكار طرق جديدة لفهم المناهج الدراسية	0,930	0,000

المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS. 20)

يتضح لنا من خلال الجدول (2-5) ان معاملات الارتباط البعد الثالث "الإبداع في التعليم" الخاصة بمحور (تأثير التقنيات الرقمية) دالة على وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين عبارتين من هذا البعد أي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 ، بينما كان مرتفع جدا بالنسبة للعبارة رقم 09 هذا يعد مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الثالث في حالة حذف او استبعاد العبارة رقم 09 حيث كانت باقي معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى المعنوية 0.01 مما يعكس درجة الصدق لما وضعت لقياسه.

ب. دراسة صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المحور الثاني (أداء المؤسسات التربوية):

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

الجدول رقم (6): يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعده تحسين الاتصال:

الرقم	العبرة	معامل الارتباط pearson	القيمة الاحتمالية sig
01	يوجد تغير في كيفية التواصل مع زملائك وأعضاء هيئة التدريس في مؤسستك	0,510	0,022
04	المعلومات التي أتلقاها دقيقة وصادقة	0,798	0,000
05	إدخال أدوات الرقمنة حل لمشاكل التواصل	0,713	0,000

المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS. 20)

يتضح لنا من خلال الجدول (2-6) ان معاملات الارتباط للبعده الأول "تحسين الاتصال" الخاصة بمحور (أداء المؤسسات التربوية) لا تدل على وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مختلف عبارات هذا البعد أي غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، عدا العبارتين الأخيرتين و هذا لا يعد مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الأول مما يعكس درجة الصدق المنخفضة جدا لما وضعت لقياسه، وعليه سنستبعد العبارات 01،02 و 03 أثناء القيام بحساب معامل الثبات.

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

الجدول رقم(7): يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعده تحسين الكفاءة الإدارية:

الرقم	العبرة	معامل الارتباط pearson	القيمة الاحتمالية sig
06	هناك تحسنا في كفاءة العمليات الإدارية في المؤسسة	0,611	0,004
07	توجد فعالية في استخدام الأدوات و التقنيات الإدارية لتحسين أداء و تعزيز الإنتاجية	0,662	0,001
08	استخدام أدوات الرقمنة أدى لسهولة الوصول الى الخدمات الإدارية	0,448	0,047
09	سرعة انجاز و تنظيم العمل في الإدارة بعد إدخال أدوات و التقنيات الرقمية في الإدارة	0,718	0,000

المصدر من إعداد طالبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS. 20)

يتضح لنا من خلال الجدول (2-7) ان معاملات الارتباط للبعده الثاني "تحسين الكفاءة الإدارية" الخاصة بمحور (أداء المؤسسات التربوية) تدل على وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين مختلف عبارات هذا البعد أي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 ،عدا العبرة رقم 08 حيث كان مستوى دلالتها أكبر من 0,01 ،و رغم ذلك هذا يعد مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الثاني مما يعكس درجة الصدق لما وضعت لقياسه.

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

الجدول رقم (8): يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعدهم دعم اتخاذ القرارات:

الرقم	العبارة	معامل الارتباط pearson	القيمة الاحتمالية sig
10	توفر الادارة معلومات دقيقة وكافية لاتخاذ القرارات	0,925	0,000
11	توفر الادارة قرارات قابلة للتنفيذ	0,732	0,000
12	تراجع الادارة بشكل دوري فعالية عملية اتخاذ القرارات	0,948	0,000

المصدر من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS. 20)

يتضح لنا من خلال الجدول (2-8) ان معاملات الارتباط للبعدهم الثالث "دعم اتخاذ القرارات" الخاصة بمحور (أداء المؤسسات التربوية) تدل على وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين مختلف عبارات هذا البعد أي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 ،وهذا يعد مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الثالث مما يعكس درجة الصدق لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم (9): يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعدهم التحسين المستمر:

الرقم	العبارة	معامل الارتباط pearson	القيمة الاحتمالية sig
13	هناك استخدام فعال للبيانات لتحديد الفجوات و الفرص للتحسين المستمر	0,874	0,000
14	تشجع الادارة على مشاركة الأفكار و الاقتراحات لتحسين الأداء	0,643	0,002
15	توفر الادارة التدريب اللازم للموظفين للمشاركة في عملية التحسين المستمر	0,581	0,007

المصدر من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS. 20)

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

يتضح لنا من خلال الجدول (2-9) ان معاملات الارتباط للبعد الرابع "التحسين المستمر" الخاصة بمحور (أداء المؤسسات التربوية) تدل على وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين مختلف عبارات هذا البعد أي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 ،وهذا يعد مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الرابع مما يعكس درجة الصدق لما وضعت لقياسه.

2.2 - ثبات الاستبيان:

تم استخدام معامل الارتباط الفا كرونباخ « ALPHA CRONBACH » لقياس الثبات الكلي للاستبيان وكانت نتائج معامل الفا كرونباخ، الذي يحدد مستوى قبول أداة القياس حيث كانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (10) : اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة :

Statistiques de fiabilité

عدد العبارات	الفا كرونباخ
25	0,799

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS.V.20

يتضح من الجدول أن ألفا كرونباخ الكلي أي لكل من المحورين محور "تأثير التقنيات الرقمية" و محور "أداء المؤسسات التربوية" بلغ 0,799 أي % 79 وهي قيمة تدل على ارتفاع معدل الثبات وهو ما يؤكد ثبات أداة الدراسة.

وبغرض رفع مستوى الثبات، قمنا بحساب المعامل لمرّة أخرى مع حذف العبارات الغير متنسقة (العبارة 01 من بعد "فعالية التكنولوجيا" للمحور الاول، العبارة 09 من بعد "الابداع في التعليم" للمحور الاول والعبارات 01 و 02 و 03 من بعد "تحسين الاتصال" للمحور الثاني) و كانت النتائج كالتالي:

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

الجدول رقم (11) : اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة :

Statistiques de fiabilité

عدد العبارات	الفا كرونباخ
25	0,817

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS.V.20

المبحث الثالث: تحليل النتائج

نهدف من خلال هذا المبحث الى تحليل نتائج المعلومات الشخصية المكونة للاستبيان، إضافة الى تحليل نتائج أسئلة المحورين، وأخيرا اختبار صحة الفرضيات من عدمها.

المطلب الأول: التحليل المعلومات الشخصية لعينات الدراسة

سننظر وفق هذا المطلب الى تحليل المعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة وفق متغيرات: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المنصب و مستوى الخبرة.

أولا : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس :

ومما يلي يتم توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس كالتالي :

الجدول رقم (12): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس :

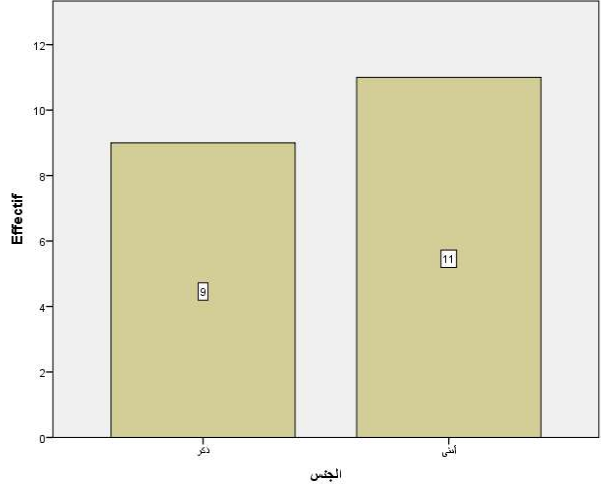
الجنس	التكرار	النسبة
الذكر	09	% 45.0
الانثى	11	% 55.0
المجموع	20	% 100

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.20.

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة منالجنسيتكالشكل التالي :

الشكل (5): يوضح توزيع افراد عينة دراسة حسب الجنس:



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS.V.20

نلاحظ من خلال الجدول (2-12) والشكل (5) أن الأفراد المبحوثين الذين ينتمون الى فئة ذكور بلغ عددهم 9 أفراد أي بنسبة 45% بينما بلغت فئة الإناث بعدد يقرب 11 أي بنسبة 55% وعليه فان نسبة الذكور متقاربة مع نسبة الإناث في العينة المدروسة باهذه المؤسسات، مما يقودنا إلى تكافؤ الفرص في الإجابة بين الجنسين .

ثانيا: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن:

الجدول رقم (13) : يوضح توزيع افراد العينة حسب السن :

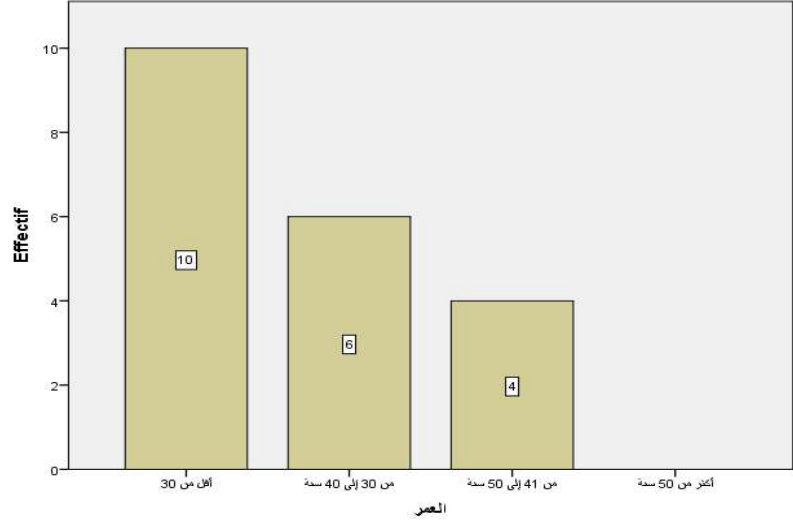
السن	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	10	50,0%
30 الى 40 سنة	06	30,0%
41 الى 50 سنة	04	20,0%
أكثر من 50	0	0,0%
المجموع	20	100,0%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.20 .

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

ويمكن توضيح توزيع افراد العينة الجنس من خلال الشكل التالي :

الشكل (6): يوضح توزيع افراد عينة دراسة حسب العمر:



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS.V.20

نلاحظ من خلال الجدول (2-13) والشكل (6) أن أكثر الأفراد المبحوثين الذين يبلغ سنهم اقل من 30 سنة بلغ عددهم 10 أفراد أي بنسبة 50 % بينما بلغت فئة المبحوثين الذين يتراوح سنهم بين 30 و 40 سنة 6 أفراد أي بنسبة 30 %، تليها فئة الافراد الذين يتراوح سنهم بين عن 41 و 50 سنة 4 أفراد بنسبة 20 %، بينما لم نسجل أي فرد يفوق سنه ال 50 سنة ، و بذلك فإن أغلب فئة المبحوثين هم من الشباب وهي الفئة الغالبة على العينة المدروسة بالمؤسسة

ثالثا: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي :

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

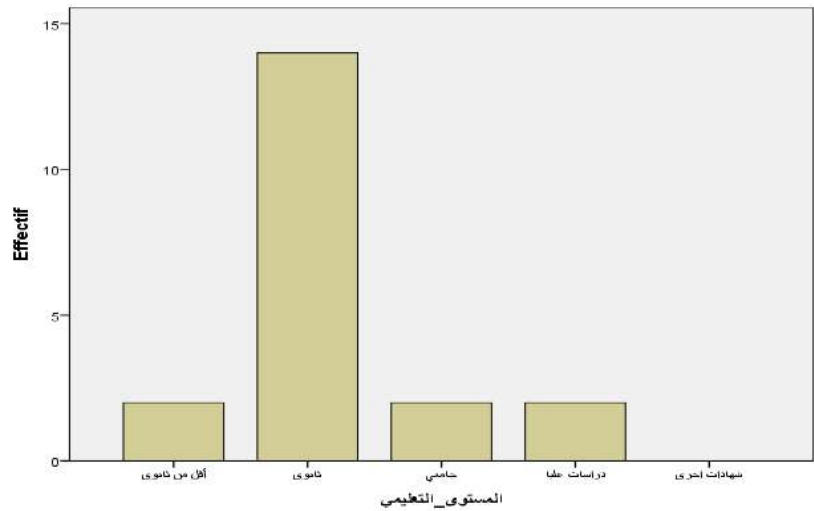
الجدول رقم (14) : يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي :

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
%10.0	2	أقل من ثانوي
%70.0	14	ثانوي
%10.0	2	جامعي
%10.0	2	دراسات عليا
%0.0	0	شهادات أخرى
%100	20	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.20

و يمكن توضيح توزيع أفراد عينة المستوى التعليمي من خلال الشكل التالي :

الشكل رقم(7) : يوضح توزيع افراد العينة الدراسة حسب المستوى التعليمي :



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.20

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

نلاحظ من خلال الشكل البياني(7) أن أغلب أفراد العينة يحوزون على المستوى الثانوي عددهم 14 فرد و نسبتها المقدره ب 70% وتليها الافراد الحائزون على المستوى الجامعي و الدراسات العليا و أيضا الافراد الذين يقل مستواهم عن الثانوي بنسب متساوية قدرت ب 10%. وعددهم 2 في كل فئة .

رابعا :توزيع أفراد العينة حسب المنصب :

الجدول (15) : يوضح توزيع العينة حسب المنصب :

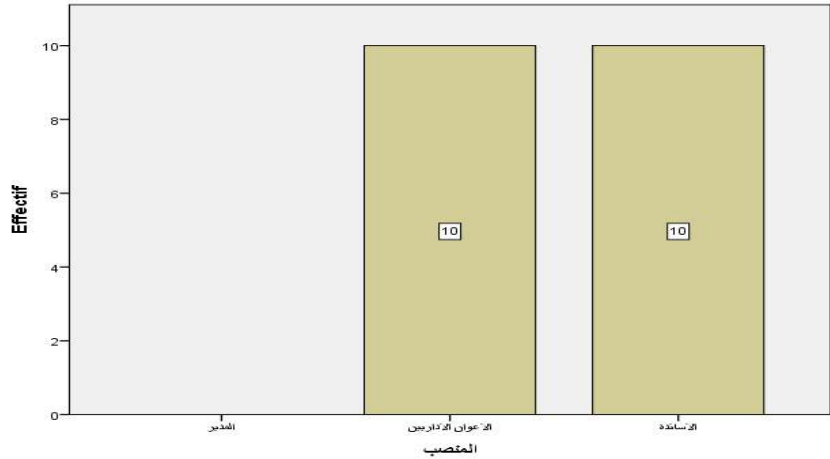
المنصب	التكرار	النسبة المئوية
المدير	0	%0.0
الاعوان الإداريون	10	%50.0
الاساتدة	10	%50.0
المجموع	20	%100

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.20

و يمكن توضيح توزيع أفراد عينة المنصب من خلال الشكل التالي :

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

الشكل رقم(8) : يوضح توزيع أفراد العينة الدراسة حسب المنصب :



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.20

نلاحظ من خلال الشكل البياني(8) أن أفراد ينقسمون بالتساوي الى فئتي الاعوان الاداريين والاساتذة بنسبة 50 % لكل فئة مما يتيح فرص متكافئة في الاجابة على عبارات الاستبيان ، بينما لم نتاح لنا الفرص للحصول على إجابات مدير المؤسسة.

خامسا:توزيع أفراد العينة حسب المنصب :

الجدول رقم (16) : يوضح توزيع العينة حسب مستوى الخبرة :

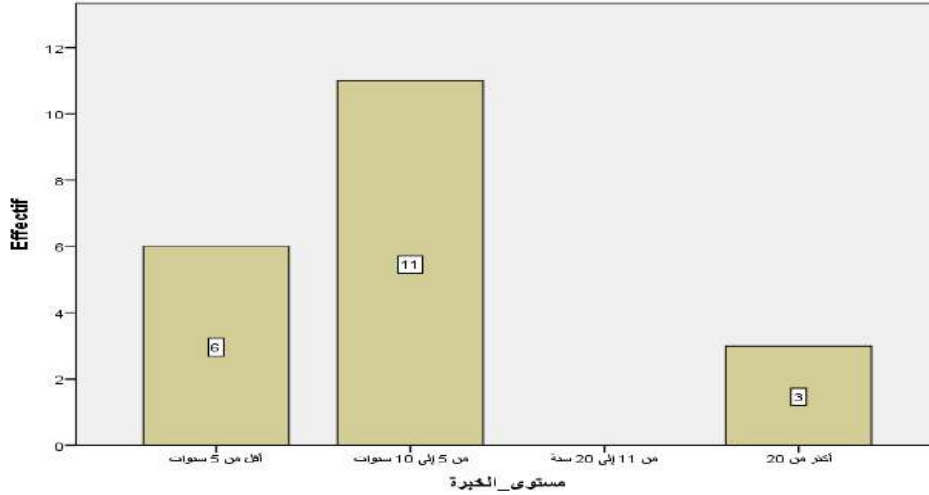
النسبة المئوية	التكرار	مستوى الخبرة
30.0%	6	أقل من 5 سنوات
55.0%	11	من 5 الى 10 سنوات
0.0%	0	من 11 الى 20 سنة
15.0%	3	أكثر من 20 سن
100%	20	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.20

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

و يمكن توضيح توزيع أفراد عينة مستوى الخبرة من خلال الشكل التالي :

الشكل رقم(9): يوضح توزيع افراد العينة الدراسة حسب مستوى الخبرة :



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.20

نلاحظ من خلال الشكل البياني(9) أن ذوي الخبرة من 5 إلى 10 سنوات بلغ عددهم 11 فردا بنسبة 55% و هي الفئة الغالبة ، تليها فئة الافراد الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات بنسبة 30 % و عددهم 6 افراد ، و أخيرا فئة الافراد الذين تزيد خبرتهم عن 20 سنة بنسبة بلغت 15 % و عددهم 3 أفراد، وبذلك تكون العينة من خبرات متنوعة من الحديثي العهد بالعمل الى الخبراء المتمرسون.

المطلب الثاني: عرض وتحليل محاور الدراسة

سنتطرق في هذا المطلب الى تحليل محاور الدراسة المتمثلة في محور "تأثير التقنيات الرقمية " والذي يتكون من 03 أبعاد: فعالية التكنولوجيا و تفاعل أولياء التلاميذ و الإبداع في التعليم ، و المحور الثاني والمتمثل في أداء المؤسسات التربوية الذي يتكون من 4 أبعاد: تحسين الاتصال و تحسين الكفاءة الادارية و دعم اتخاذ القرارات و التحسين المستمر، و قمنا بالتحليل عن طريق استخدام التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري بالاستعانة ببرنامج SPSS. 20 .

أولا : تحليل نتائج استجابات أفراد العينة لبعد "فعالية التكنولوجيا" الخاصة بمحور "تأثير التقنيات الرقمية"

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

الجدول(17): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعد "فعالية التكنولوجيا"

استجابات أفراد العينة (تكرارات-نسب مئوية)								الرقم	العبارات
الترتيب حسب الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وافق تماما	أوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق تماما		
			5	4	3	2	1		بعد " فعالية التكنولوجيا "
04	1,02	3,75	5	8	4	3	0	01	تضمن الرقمنة حماية البيانات الشخصية
			%25.0	%40.0	%20	%15	%0.0		
03	1,04	3,85	7	5	6	2	0	02	تتميز أدوات الرقمنة بسهولة الصيانة و التحديث
			%35	%25	%30	%10	%0.0		
01	0,801	4,30	10	6	4	0	0	03	تتوافق التقنيات الحالية مع احتياجات ومتطلبات العمل الفعلية
			%50	%30	%20	%0.0	%0.0		
02	0,871	3,85	3	11	6	0	0	04	تتميز التقنيات بقدرتها على توفير قيمة ممتازة مقابل المال
			%15	%55	%30	%0.0	%0.0		
/	0,933	3,93	المتوسط الحسابي العام / الانحدار العام						

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.20

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

من خلال الجدول (2-17) يتضح ان المتوسط الحسابي الاجمالي قد بلغ 3,93 بأهمية نسبية مرتفعة وبانحراف معياري قدر ب0,933 وجاءت النتائج كما يلي :

بالنسبة للعبارات من 01 الى 04 فهي تمثل البعد الأول والذي يتعلق ببعد "فعالية التكنولوجيا"، وبعد تحليل نتائج استجابات افراد العينة تبين أن قيم المتوسط الحسابي للعبارات يتراوح ما بين (3.75-4.30) , والانحراف المعياري (0.801-1.04) , وهذا يدل على ان استجابات افراد العينة في المؤسسة تميل الى قيمة مرتفعة ,أي يتجه نحو الموافقة ،وهذا ما يدل على أن المؤسسة محل الدراسة تولى اهتمام لتوفير مختلف التقنيات التكنولوجية التي أظهرت فعالية مهمة بالنسبة للأداء .

ثانياً: تحليل نتائج استجابات أفراد العينة لبعد "تفاعل أولياء التلاميذ الخاصة بمحور "تأثير التقنيات الرقمية"

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

الجدول رقم (18) : يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعء تفاعل أولياء التلاميذ

استجابات أفراد العينة (تكرارات-نسب مئوية)								الرقم	العبارات
الترتيب حسب الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وافق تماما	وافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق تماما		
			5	4	3	2	1	بعء " تفاعل أولياء التلاميذ	
03	1,146	3,55	4	7	7	2	0	05	استخدام التقنيات الرقمية في الصفوف الدراسية يساعد في جعل عملية التعلم أكثر تفاعلا
			% 20	% 35	% 35	% 10	% 0		
02	0,852	3,90	4	12	2	2	0	06	تجد أن الادوات الرقمية تعزز مشاركة التلميذ وتفاعله مع المحتوى الدراسي
			%20	%60	%10	% 10	% 0		
01	0,688	4,50	12	6	2	0	0	07	استخدام التقنيات الرقمية يساهم في تعزيز تفاعل أولياء التلاميذ مع بعضهم البعض وتبادل المعرفة والافكار
			%60	%30	%10	% 0	% 0		
/	0,895	3,98	المتوسط الحسابي العام / الانحدار العام						

المصدر: من اعداد ا الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.20

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

من خلال الجدول (2-18) يتضح ان المتوسط الحسابي الاجمالي قد بلغ 3,98 بأهمية نسبية مرتفعة وبانحراف معياري قدر ب 0,895 وجاءت النتائج كما يلي :

بالنسبة للعبارات من 05 الى 07 فهي تمثل البعد الثاني والذي يتعلق ببعد "تفاعل أولياء التلاميذ " ،وبعد تحليل نتائج استجابات افراد العينة تبين أن قيم المتوسط الحسابي للعبارات يتراوح ما بين(3.55-4.50) ،و الانحراف المعياري (0.688-1.146) ، وهذا يدل على ان استجابات افراد العينة في المؤسسة تميل الى قيمة مرتفعة ،أي يتجه نحو الموافقة ،وهذا ما يدل على أولياء التلاميذ في هذه المؤسسة يظهرون تفاعلا جيدا عند توفر و استخدام مختلف التقنيات الرقمية وتعزز مشاركتهم و وتساهم في تبادل الافكار و المعرفة مع بعضهم البعض.

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

الجدول رقم (19) : يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعد "الابداع في التعليم"

استجابات أفراد العينة (تكرارات-نسب مئوية)								
الترتيب حسب الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اوافق تماما	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق تماما	الرقم
			5	4	3	2	1	بعد "الابداع في التعليم"
02	0,852	3,90	6	6	8	0	0	08 استخدام التقنيات الرقمية يسهم في تحفيز الإبداع والتفكير النقدي بين أولياء التلاميذ
			% 30	% 30	% 40	0.0	0.0	
01	0,503	4,40	8	12	0	0	0	09 تساعد وسائط التعلم الرقمية في تحفيز إبداع أولياء التلاميذ وإثارة فضوله لاستكشاف المزيد
			%40	%60	%0.0	% 0.0	%0.0	
03	1,525	3,70	8	6	2	0	4	10 استخدام التقنيات الرقمية يسهم في ابتكار طرق جديدة لفهم المناهج الدراسية
			%40	%30	%1.0	%0.0	%2.0	
/	0,96	4.00	المتوسط الحسابي العام / الانحدار العام					

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.20

من خلال الجدول (2-19) يتضح ان المتوسط الحسابي الاجمالي قد بلغ 4,00 بأهمية نسبية مرتفعة وبنحرف معياري قدر ب 0,96 وجاءت النتائج كما يلي :

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

بالنسبة للعبارات من 08 الى 10 فهي تمثل البعد الثالث والذي يتعلق ببعد "الابداع في التعليم" ،وبعد تحليل نتائج استجابات افراد العينة تبين أن قيم المتوسط الحسابي للعبارات يتراوح ما بين(3.70-4.40) ،و الانحراف المعياري (0.503-1.525) ، وهذا يدل على ان استجابات افراد العينة في المؤسسة تميل الى قيمة مرتفعة ،أي يتجه نحو الموافقة ،وهذا ما يدل على أن استخدام مختلف التقنيات الرقمية من شأنه التحفيز على الابداع في التعليم و اثارة فضول ا أولياء التلاميذ لاكتشاف المزيد .

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

رابعاً : تحليل نتائج استجابات أفراد العينة لبعء "تحسين الاتصال" الخاصة بمحور "أداء المؤسسات التربوية".

استجابات أفراد العينة (تكرارات-نسب مئوية)								العبارات	الرقم
الترتيب حسب الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وافق تماماً	وافق	محايد	لاوافق	لاوافق تماماً		
			5	4	3	2	1	بعء "تحسين الكفاءة الادارية "	
03	0,553	4,10	4	14	2	0	0	06	هناك تحسينا في كفاءة العمليات الادارية في المؤسسة
			% 20	%70	% 10	% 0.0	% 0		
04	0,795	4,00	6	8	6	0	0	07	توجد فعالية في استخدام الأدوات و التقنيات الادارية لتحسين أداء و تعزيز الإنتاجية
			%30	%40	%30	% 0.0	% 0		
01	0.639	4,25	7	11	2	0	0	08	استخدام أدواتالرقمنة أدى لسهولة الوصول الى الخدمات الادارية
			%35	%55	%10	%0.0	%0.0		
02	0,768	4,20	8	8	4	0	0	09	سرعة انجاز و تنظيم العمل في الادارة بعد إدخالأدوات و التقنيات الرقمية في الإدارة
			%40	%40	%20	%0.0	%0.0		
/	0,688	4,13	المتوسط الحسابي العام / الانحدار العام						

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

من خلال الجدول (2-21) يتضح ان المتوسط الحسابي الاجمالي قد بلغ 4,13 بأهمية نسبية مرتفعة وبانحراف معياري قدر ب 0,688 وجاءت النتائج كما يلي :

بالنسبة للعبارات من 06 الى 09 فهي تمثل البعد الثاني والذي يتعلق ببعد "تحسين الكفاءة الادارية" ،وبعد تحليل نتائج استجابات افراد العينة تبين أن قيم المتوسط الحسابي للعبارات يتراوح ما بين (4,00-4,25) ، و الانحراف المعياري (0,553-0,768) ، وهذا يدل على ان استجابات افراد العينة في المؤسسة تميل الى قيمة مرتفعة ،أي يتجه نحو الموافقة ،وهذا ما يدل على أن للتقنيات الرقمية دور هام في تحسين الكفاءة الإدارية و سيرورة العمل إضافة الى سرعة الانجاز و تنظيم المهام بين الاعوان الاداريين .

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

خامسا : تحليل نتائج استجابات أفراد العينة لبعء "تحسين الكفاءة الادارية" الخاصة بمحور "أداء المؤسسات التربوية".

الجدول رقم (2-22): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعء "دعم اتخاذ القرارات"

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.20

استجابات أفراد العينة (تكرارات-نسب مئوية)								الرقم	العبارات
الترتيب حسب الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وافق تماما	وافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق تماما		
			5	4	3	2	1	بعد "التحسين المستمر"	
03	1,226	3,85	7	7	4	0	2	13 هناك استخدام فعال للبيانات لتحديد الفجوات و الفرص للتحسين المستمر	
			%35	%35	%20	%0.0	%10		
02	0,813	3,85	5	7	8	0	0	14 تشجع الادارة على مشاركة الافكار و الاقتراحات لتحسين الأداء	
			%25	%35	%40	%0.0	%0.0		
01	1,887	3,95	5	11	2	2	0	15 توفر الادارة التدريب اللازم للموظفين للمشاركة في عملية التحسين المستمر	
			%25	%55	%10	%10	%0.0		
/	1,308	3,88							المتوسط الحسابي العام / الانحدار العام

من خلال الجدول (2-22) يتضح ان المتوسط الحسابي الاجمالي قد بلغ 3,75 بأهمية نسبية مرتفعة وبانحراف معياري قدر ب 1,058 وجاءت النتائج كما يلي :

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

بالنسبة للعبارات من 10 الى 12 فهي تمثل البعد الثالث والذي يتعلق ببعد "تحسين دعم اتخاذ القرارات" ،وبعد تحليل نتائج استجابات افراد العينة تبين أن قيم المتوسط الحسابي

للعبارات يتراوح ما بين (3,55-3,75) , و الانحراف المعياري (0,826-1,251) , وهذا يدل على ان استجابات افراد العينة في المؤسسة تميل الى قيمة مرتفعة ,أي يتجه نحو الموافقة ،وهذا ما يدل على أن للتقنيات الرقمية أثر واضح في دعم اتخاذ القرارات وذلك يعود لمساهمتها في توفير معلومات دقيقة وكافية عن مختلف المعاملات الادارية داخل المؤسسة

سابعاً : تحليل نتائج استجابات أفراد العينة لبعد "التحسين المستمر" الخاصة بمحور "أداء المؤسسات التربوية".

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة :

إجابة عن الفرضية الأولى :

أظهرت نتائج تحليل الاستبيان أن البنية التحتية التكنولوجية تُعد من العوامل الأساسية المؤثرة في نجاح التحول الرقمي داخل المؤسسات التربوية التعليمية، حيث أكد أغلب أفراد العينة أن توفر أجهزة الحاسوب، وشبكات الإنترنت، والبرمجيات الحديثة، يساهم بشكل كبير في تسهيل استخدام التقنيات الرقمية وتحسين الأداء التعليمي والإداري. كما بينت النتائج أن ضعف الإمكانيات التقنية يؤدي إلى صعوبات في تطبيق التحول الرقمي، مما يؤكد صحة الفرضية القائلة بوجود تأثير إيجابي للبنية التحتية التكنولوجية على نجاح التحول الرقمي.

إجابة عن الفرضية الثانية :

أظهرت نتائج تحليل الاستبيان وجود علاقة إيجابية بين تدريب الكوادر التعليمية وفعالية التحول الرقمي، حيث أكد معظم أفراد العينة أن التكوين والتدريب المستمر يساعدان المعلمين والإداريين على اكتساب المهارات الرقمية اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة بكفاءة. كما بينت النتائج أن المؤسسات التي توفر برامج تدريبية منتظمة تحقق مستوى أفضل في تطبيق التحول الرقمي مقارنة بالمؤسسات التي تعاني من نقص التكوين، مما يؤكد صحة الفرضية.

إجابة عن الفرضية الثالثة

أظهرت نتائج تحليل الاستبيان أن استخدام المنصات التعليمية الرقمية يساهم بشكل إيجابي في تحسين التحصيل الدراسي للمتعلمين، حيث أكد أغلب أفراد العينة أن هذه المنصات توفر محتويات تعليمية متنوعة وأساليب تعلم تفاعلية تساعد على فهم الدروس بشكل أفضل. كما بينت النتائج أن المنصات الرقمية سهلت متابعة الدروس والواجبات، وعززت التفاعل بين المعلمين والمتعلمين، مما انعكس إيجاباً على مستوى التحصيل الدراسي، وبالتالي تم تأكيد صحة الفرضية.

إجابة عن الفرضية الرئيسية

أظهرت نتائج تحليل الاستبيان وجود علاقة إيجابية بين استخدام التقنيات الرقمية ورفع كفاءة العملية التعليمية، حيث أشار معظم أفراد العينة إلى أن استخدام الوسائل الرقمية والتطبيقات التعليمية ساهم في

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

تحسين أساليب التدريس، وتسهيل إيصال المعلومات، وزيادة تفاعل المتعلمين داخل العملية التعليمية. كما بينت النتائج أن التقنيات الرقمية ساعدت في توفير الوقت والجهد وتحسين جودة التعلم، مما يؤكد صحة الفرضية.

ثانياً: تحليل ومناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة

أظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي أصبح عنصرًا أساسيًا في تطوير المؤسسات التربوية التعليمية، حيث بينت نتائج الاستبيان وجود علاقة إيجابية بين استخدام التقنيات الرقمية وتحسين كفاءة العملية التعليمية والإدارية. وتتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت أن توظيف التكنولوجيا الحديثة يساهم في تحسين جودة التعليم ورفع مستوى الأداء داخل المؤسسات التعليمية.

كما كشفت الدراسة أن البنية التحتية التكنولوجية تلعب دورًا محوريًا في نجاح التحول الرقمي، إذ إن توفر الإنترنت والأجهزة والبرمجيات الحديثة يساعد على تسهيل استخدام الوسائل الرقمية وتحقيق الأهداف التعليمية. وتتوافق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي اعتبرت أن ضعف الإمكانيات التقنية يمثل من أبرز العوائق أمام تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات التربوية.

وأوضحت نتائج الدراسة كذلك وجود علاقة بين تدريب الكوادر التعليمية وفعالية التحول الرقمي، حيث تبين أن التكوين المستمر للمعلمين والإداريين يساعد على تنمية مهاراتهم الرقمية وتحسين قدرتهم على استخدام التكنولوجيا في التعليم. وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن نجاح التحول الرقمي لا يعتمد فقط على توفير التكنولوجيا، بل يتطلب أيضًا تأهيل الموارد البشرية القادرة على استغلالها بكفاءة.

وفيما يتعلق باستخدام المنصات التعليمية الرقمية، فقد أظهرت النتائج أنها تساهم في تحسين التحصيل الدراسي للمتعلمين من خلال توفير محتويات تعليمية تفاعلية ومتنوعة، وتعزيز التواصل بين المعلم والمتعلم. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات الحديثة التي أكدت الدور الإيجابي للتعليم الإلكتروني والمنصات الرقمية في رفع مستوى التحصيل وتنمية مهارات التعلم الذاتي.

ورغم النتائج الإيجابية، بينت الدراسة وجود بعض التحديات التي تعيق التحول الرقمي، مثل ضعف البنية التحتية في بعض المؤسسات، ونقص التكوين، ومقاومة التغيير، وهو ما يتوافق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة حول الصعوبات التي تواجه المؤسسات التعليمية في تبني التكنولوجيا الحديثة.

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن نتائج الدراسة الحالية جاءت منسجمة إلى حد كبير مع الأدبيات والدراسات السابقة، مما يعزز أهمية التحول الرقمي كخيار استراتيجي لتطوير المؤسسات التربوية التعليمية وتحسين جودة التعليم.

النتائج العامة للدراسة

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج العامة المتعلقة بالتحول الرقمي في المؤسسات التربوية التعليمية، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

أثبتت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين تطبيق التحول الرقمي وتحسين جودة الأداء داخل المؤسسات التربوية التعليمية.

بينت النتائج أن استخدام التقنيات الرقمية يساهم في رفع كفاءة العملية التعليمية من خلال تحسين أساليب التدريس وزيادة تفاعل المتعلمين.

أظهرت الدراسة:

- أن البنية التحتية التكنولوجية تُعد عاملاً أساسياً في نجاح التحول الرقمي، حيث إن توفر الإنترنت والأجهزة والبرمجيات الحديثة يسهل تطبيق التكنولوجيا في التعليم.

- تدريب الكوادر التعليمية والإدارية يساهم بشكل كبير في فعالية التحول الرقمي وتحسين استخدام الوسائل التكنولوجية.

- المنصات التعليمية الرقمية تساعد في تحسين التحصيل الدراسي للمتعلمين من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية ومتنوعة.

- وجود تفاوت بين المؤسسات التعليمية في مستوى تطبيق التحول الرقمي، ويرجع ذلك إلى اختلاف الإمكانيات المادية والتقنية والبشرية.

الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين والإداريين نحو التكنولوجيا تساهم في تسهيل نجاح التحول الرقمي داخل المؤسسة التعليمية.

الفصل الثالث الإطار التحليلي للدراسة

-وجود مجموعة من التحديات التي تعيق التحول الرقمي، من أهمها ضعف البنية التحتية، نقص التكوين، وقلة الموارد المالية.

وخلصت الدراسة إلى أن التحول الرقمي أصبح ضرورة حتمية لتطوير المؤسسات التعليمية وتحسين جودة التعليم ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة.

خلاصة:

بينت هذه الدراسة الميدانية تأثير التحول الرقمي على أداء المؤسسات التربوية من جوانب متعددة تشمل جودة التعليم، ورضا المعلمين وأولياء التلاميذ، والتحديات التي تواجه تبني التقنيات الرقمية. تم جمع البيانات من خلال استبيانات، مقابلات، وملاحظات ميدانية في مجموعة من المدارس في مناطق مختلفة من مدينة عين تموشنت.

خاتمة

في ضوء ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة حول التحول الرقمي في المؤسسات التربوية التعليمية، يتضح أن هذا التحول لم يعد خياراً ثانوياً، بل أصبح ضرورة حتمية تفرضها متطلبات العصر الرقمي وتطورات التكنولوجيا الحديثة. فقد أسهم التحول الرقمي في إحداث تغييرات جوهرية في أساليب التعليم والتعلم، وتحسين جودة الأداء التربوي والإداري داخل المؤسسات التعليمية.

كما بينت الدراسة أن توظيف التقنيات الرقمية والمنصات التعليمية يساهم بشكل فعال في رفع كفاءة العملية التعليمية، وتعزيز التفاعل بين مختلف الفاعلين التربويين، إضافة إلى تحسين التحصيل الدراسي للمتعلمين. غير أن نجاح هذا التحول يبقى مرتبطاً بتوفر البنية التحتية التكنولوجية المناسبة، وتكوين الكوادر البشرية، ودعم ثقافة الاستخدام الرقمي داخل المؤسسات.

ورغم ما حققه التحول الرقمي من نتائج إيجابية، إلا أنه لا يزال يواجه مجموعة من التحديات التي تتطلب معالجة جادة، من خلال التخطيط الاستراتيجي، وتوفير الإمكانيات المادية والتقنية، وتكثيف برامج التدريب والتأهيل.

وفي الختام، يمكن القول إن التحول الرقمي يمثل ركيزة أساسية لتطوير المنظومة التربوية والتعليمية، وضمان جودة التعليم ومواكبة التطورات العالمية، مما يستوجب استمرار الجهود لتعزيزه وتفعيله بشكل أكثر شمولية وفعالية.

بناءً على ما تقدم، تدعو هذه الدراسة إلى تبني استراتيجيات فعّالة لتطوير التحول الرقمي في المؤسسات التربوية التعليمية، من خلال تحسين البنية التحتية التكنولوجية، وتكثيف برامج تدريب الكوادر التعليمية، وتعزيز استخدام التقنيات الرقمية في العملية التعليمية، بما يساهم في رفع جودة التعليم وتحسين الأداء التربوي والإداري.

بناءً على ما تقدم، تدعو هذه الدراسة إلى:

- تبني استراتيجية واضحة للتحول الرقمي داخل المؤسسات التربوية التعليمية.
- تحسين وتطوير البنية التحتية التكنولوجية (الإنترنت، الأجهزة، البرمجيات).
- تكثيف برامج تدريب وتكوين الكوادر التعليمية على استخدام التقنيات الرقمية.
- إدماج التقنيات والمنصات الرقمية بشكل فعّال في العملية التعليمية.
- دعم ثقافة التحول الرقمي داخل المؤسسات التربوية.
- توفير الإمكانيات المادية والبشرية لضمان نجاح مشاريع الرقمنة.

- تعزيز التواصل الرقمي بين الإدارة والمعلمين والمتعلمين.
- وضع خطط لتجاوز التحديات التي تعيق تطبيق التحول الرقمي.

قائمة المصادر
و المراجع

الكتب

- شحادة، التحول الرقمي و التكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية -دراسة في المصالح والمفاسد، 2022.
- البحيري، شيرين : فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تطوير النظام التعليمي المتكامل: دراسة تطبيقية على الجامعة المصرية الأهلية للتعليم الإلكتروني، مصر، 2018.
- البحيري، شيرين : فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تطوير النظام التعليمي المتكامل: دراسة تطبيقية على الجامعة المصرية الأهلية للتعليم الإلكتروني، مصر، 2018.
- مجدي صلاح طه المهدي ، اقتصاديات الجودة التعليمية ، ط ، 1دار الفكر ، عمان ، الأردن ، 2010.
- طارق عبد الرؤوف عامر ، التربية و التعليم المستمر ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان الأردن ، 2014.
- رابح تركي ، أصول التربية و التعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1982.
- محمد السراغيتي و آخرون ، التربية ، مكتبة الرشاد البيضاء ، 1976.
- أبو شخيدم ، سحر ، " فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)"، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين ، 2020.
- نبيل عبد الهادي ، علم الاجتماع التربوي ، دار البازوي العلمية للنشر و التوزيع الأردن ، ط ، 1س ، 2007.
- جوسلين ، المدرسة و المجتمع العصري ، ترجمة (محمد قدري لطفي و آخرون) عالم الكتب ، القاهرة ، بدون سنة .
- عبد الهادي فريح القيسي ، دور المؤسسات التربوية في تنمية المجتمع ، كلية العلوم الإسلامية ، جامعة بغداد ، ، 2011.

قائمة المصادر و المراجع

محمد سيد فهمي ، المدرسة المعاصرة و المجتمع ، دار الوفاء ، دنيا للطباعة و النشر ، الإسكندرية، ط ، 2013 .

الاطروحات و المذكرات الجامعية :

توفيق بوسق وسهاد حدادة، الجامعة الجزائرية وأنماط التحول الرقمي في ظل جائحة كورونا، مداخلة في الملتقى الوطني طرائق التدريس في الجامعة بين ضروريات الرقمنة ومتقتضيات تحقيق الجودة، جامعة قالمة 05 فيريال 2021

الحناوي، حامد، دور كتاب التكنولوجيا للصف الثاني عشر في اكساب الطلبة بعض المعايير العالمية لتكنولوجيا المعلومات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، 2010.

الحناوي، حامد، دور كتاب التكنولوجيا للصف الثاني عشر في اكساب الطلبة بعض المعايير العالمية لتكنولوجيا المعلومات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، 2010.

المجلات و الدوريات العلمية :

محمد محمد محمود حماد، دور التحول الرقمي في تطوير أداء العاملين، المجلة العالمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية الجلد 07، العدد 02 ديسمبر 2020.

محمود ولاء ،مقومات تنمية الموارد البشرية الاكاديمية جامعة بنها في العصر الرقمي "الواقع وسيناريوهات المستقبل، بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، العدد (90) – العدد الأول 19 ، المجلد الثاني، السنة (18) ، 2018م .

أبو شخيدم ، سحر ، " فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)"، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين ، 2020.

طلق عرض الله السواط ياسر ساير الحربي، أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي: المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 43 02 ماي

قائمة المصادر و المراجع

عبد الرحمن بن فهد المطرف التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المحلة العلمية البحوث والنشر العلمي، دامة أسيوط، مصر، المجلد 36، العدد 07 جويلية 2020

محمد محمد محمود حماد، دور التحول الرقمي في تطوير أداء العاملين، المجلة العالمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية المجلد 07، العدد 02 ديسمبر 2020.

المراجع بالأجنبية :

Fatima Ibrahim, The Impact of Employee Readiness to Digital Transformation on Job Satisfaction and Job Performance: Perceptions During Covid-19, degree of Masters of Science in Human Resources Management Adnan Kassar School of Business- LEBANESE AMERICAN UNIVERSITY, July 2022. (<https://laur.lau.edu.lb>). Uploaded on 28/03/2023 at 20:17, p0s.

SomsichaManutsrisuksai, "THE IMPACT OF DIGITAL TRANSFORMATION ON EMPLOYEE SATISFACTION AFTER THE COVID-19 CRISIS LOCKDOWN IN THAILAND", THE DEGREE OF MASTER OF MANAGEMENT.COLLEGE OF MANAGEMENT.MAHIDOL UNIVERSITY. 2020. (<https://archive.com.mahidol.ac.th>). Uploaded on 28/03/2023 at22:14, p08.

الملاحق



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة بالحاج بوشعيب - عين تموشنت-
كلية الآداب اللغات العلوم الاجتماعية
قسم علوم اجتماعية
تخصص



استمارة استبيان

نقوم بإجراء هذا الاستبيان لاستكشاف وتقييم تأثير التحول الرقمي على أداء الاساتذة في المؤسسات وفهم كيفية تبني التكنولوجيا ,يؤثر على سير العمل النتائج التعلم في هذه المؤسسات. من خلال مشاركتكم في هذا الاستبيان، ستساهمون في تقديم رؤى قيمة لتجاربكم وآرائكم حول هذا الموضوع الحيوي.

نأمل أن تجيبوا عن الأسئلة التالية بصدق وموضوعية، حيث ستساعد إجاباتكم على توجيه البحث نحو فهم أعمق لكيفية استخدام التكنولوجيا في المؤسسات التربوية وتأثيرها على جودة التعليم وأداء المعلمينو التلاميذ .

شكرًا لوقتكم وجهودكم في المشاركة معنا في هذا الاستبيان

تعريف المصطلحات :

- التحول الرقمي : هو عملية تطوير وتحديث الأنظمة والعمليات التقليدية في المؤسسات والمنظمات باستخدام التكنولوجيا الرقمية، بهدف تحسين الأداء وزيادة الكفاءة.
- المؤسسات التربوية :يشير إلى قدرة هذه المؤسسات على تحقيق أهدافها التعليمية والتربوية بشكل فعال وفعالية في استخدام الموارد المتاحة. يتضمن ذلك تحقيق نتائج إيجابية في تعلم الطلاب.

تحت اشراف :

من إعداد الطالبة :

السنة لجامعية :2025-2026

تأثير التقنيات الرقمية على جودة التعليم: يشهد التعليم ثورة حقيقية مع التحول الرقمي، حيث تُستخدم التقنيات الحديثة لتحسين جودة عملية التعلم والتعليم داخل المؤسسات التربوية.

الجزء الأول: المعلومات الشخصية :

العمر	<input type="checkbox"/> اقل من 30 <input type="checkbox"/> 30 الى 40 <input type="checkbox"/> 41 الى 50 <input type="checkbox"/> 50 سنة فاكثر
الجنس	<input type="checkbox"/> انثى <input type="checkbox"/> ذكر
المستوى التعليمي	<input type="checkbox"/> اقل من ثانوي <input type="checkbox"/> ثانوي <input type="checkbox"/> جامعي <input type="checkbox"/> دراسات عليا <input type="checkbox"/> شهادات أخرى
المنصب	<input type="checkbox"/> المدير <input type="checkbox"/> الاعوان الاداريين <input type="checkbox"/> الاساتذة
مستوى الخبرة	<input type="checkbox"/> اقل من 5 سنوات <input type="checkbox"/> من 5 الى 10 سنوات <input type="checkbox"/> من 11 الى 20 سنة <input type="checkbox"/> اكثر من 20

الجزء الثاني :متغيرات الدراسة

المحور الاول: تأثير التقنيات الرقمية:

لا أوافق تماماً	لا أوافق	محايد	وافق	أوافق تماماً	العبارات	البعد الاول : فعالية التكنولوجيا
					1. تضمن الرقمنة حماية للبيانات الشخصية .	
					2. تتميز أدوات الرقمنة بسهولة الصيانة والتحديث.	
					3. تتوافق التقنيات الحالية مع احتياجات ومتطلبات العمل الفعلية	
					4. تتميز التقنيات بقدرتها على توفير قيمة ممتازة مقابل المال	

					1. استخدام التقنيات الرقمية فيالصفوف الدراسية يساعد في جعل عملية التعلم أكثر تفاعلاً	البعدالثاني : تفاعل الطلاب
					2. تجد أن الأدوات الرقمية تعزز مشاركة الطالب وتفاعله مع المحتوى الدراسي .	
					3. استخدام التقنيات الرقمية يساهم في تعزيز تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض وتبادل المعرفة والأفكار	

					5. استخدام التقنيات الرقمية يسهم في تحفيز الإبداع والتفكير النقدي بين الطلاب	البعد الثالث: إبداع في التعليم
					6. تساعد وسائط التعلم الرقمية في تحفيز إبداع الطالب وإثارة فضوله لاستكشاف المزيد.	
					7. استخدام التقنيات الرقمية يسهم في الابتكار طرق جديدة لفهم المناهج الدراسية.	

المحور الثاني: أداء المؤسسات التربوية:

لا أوافق تماما	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق تماما	العبارات	البعد الأول: تحسين الاتصال و التواصل
					1. يوجد تغير في كيفية التواصل مع زملائك وأعضاء هيئة التدريس في مؤسستك.	
					2. تعتمد المؤسسة في تعاملاتها على البريد الالكتروني و التطبيقات المراسلة بشكل اساسي.	
					3. اجد سهولة في الوصول إلى المعلومات التي أحتاجها.	

					4. المعلومات التي أتلقاها دقيقة وصادقة.	البعد الثاني: تحسين الكفاءة الإدارية
					5. ادخال أدوات الرقمنة حل لمشاكل التواصل.	
					6. هناك تحسينا في كفاءة العمليات الإدارية في المؤسسة.	
					7. توجد فعالية في استخدام الأدوات والتقنيات الإدارية لتحسين الأداء وتعزيز الإنتاجية.	

					8. استخدام أدوات الرقمنة أدى لسهولة الوصول إلى الخدمات الإدارية.	
					9. سرعة إنجاز و تنظيم العمل في الإدارة بعد ادخال أدوات و التقنيات الرقمية في الإدارة.	
					10. توفر الإدارة معلومات دقيقة و كافية لاتخاذ القرارات.	<u>البعد الثالث: دعم اتخاذ القرارات</u>
					11. تتخذ الإدارة قرارات قابلة للتنفيذ.	
					12. تُراجع الإدارة بشكل دوري فعالية عملية اتخاذ القرارات.	
					13. هناك استخدام فعال للبيانات لتحديد الفجوات والفرص للتحسين المستمر	<u>البعد الرابع: التحسين المستمر</u>
					14. تُشجع الإدارة على مشاركة الأفكار والاقتراحات لتحسين الأداء.	
					15. توفر الإدارة التدريب اللازم للموظفين للمشاركة في عملية التحسين المستمر .	